 **جــــــــــــــــــــــــــــــــــــامعة غليــــــــــــــــــــــــزان** 

**كليــــــــــــــــــــــــة العلــــــــــــــــــــــــوم الإنســــــــــــــــــــــــانية و الاجتماعية**

**كتاب بيداغوجي موجه لطلبة السنة الاولى ماستر ارشاد و توجيه**

**مدخل الى البيداغوجيا و الديداكتيك**

**اعداد/الدكتور حرير لزرق**

2024-2025





**جــــــــــــــــــــــــــــــــــــامعة غليــــــــــــــــــــــــزان**

**كليــــــــــــــــــــــــة العلــــــــــــــــــــــــوم الإنســــــــــــــــــــــــانية و الاجتماعية**

**كتاب بيداغوجي موجه لطلبة السنة الاولى ماستر ارشاد و توجيه**

**مدخل الى البيداغوجيا و الديداكتيك**

**اعداد الكتور:حرير لزرق**

**2024-202**

**قائمة المحتويات**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الرقم | **العنوان** | الصفحة |
| **01** | **مقدمة** | **10** |
| **02** | **المحور الاول: مدخل مفاهيمي** | **14** |
| **03** | **مفهوم التربية** | **15** |
| **04** | **مفهوم التعلم** | **16** |
| **05** | **مفهوم التعليم** | **17** |
| **06** | **تعريف العملية التعليمية** | **17** |
| **07** | **تعريف تحليل العملية التعليمية التعلمية** | **18** |
| **8** | **عناصر تحليل العملية التعليمية** | **18** |
| **9** | **المحور الثاني:مكونات العملية التعليمية** | **23** |
| **10** | **تمهيد** | **24** |
| **11** | **مفهوم المنهاج الدراسي** | **24** |
| **12** | **المنهاج بين المفهوم التقليدي و الحديث** | **26** |
| **13** | **المفهوم التقليدي للمنهج** | **26** |
| **14** | **المفهوم الحديث للمنهج** | **27** |
| **15** | **اسس بناء المناهج** | **27** |
| **16** | **مكونات المنهج** | **30** |
| **17** | **خلاصة** | **32** |
| **18** | **المحور الثالث :البيداغوجيا** | **33** |
| **19** | **تمهيد** | **34** |
| **20** | **مفهوم البيداغوجيا** | **35** |
| **21** | **اقسام البيداغوجيا** | **36** |
| **22** | **الفرق بين البيداغوجيا بالتربية** | **36** |
| **23** | **انواع البيداغوجيا** | **37** |
| **24** | **خلاصة** | **51** |
| **25** | **المحور الرابع:التعليمية** | **52** |
| **26** | **تمهيد** | **53** |
| **27** | **تطور مفهوم التعليمية** | **53** |
| **28** | **المفاهيم الاساسية للتعليمية** | **55** |
| **29** | **خصائص التعيمية** | **58** |
| **30** | **مستويات التعليمية** | **59** |
| **31** | **وظائف التعليمية** | **60** |
| **32** | **خلاصة** | **62** |
| **33** | **المحور الخامس :استراتيجيات التعليم** | **63** |
| **34** | **تمهيد** | **65** |
| **35** | **مفهوم استراتيجيات التعليم** | **65** |
| **36** | **مفهوم التدريس** | **65** |
| **37** | **مسلمات التدريس** | **66** |
| **38** | **اركان التدريس** | **67** |
| **39** | **استراتيجية التدريس** | **67** |
| **40** | **خصائص استراتيجية التدريس الجيد** | **68** |
| **41** | **طريقة التدريس** | **68** |
| **42** | **انواع استراتيجيات التدريس** | **69** |
| **42** | **استراتيجية الالقاء** | **69** |
| **43** | **استراتيجية الحوار** | **71** |
| **44** | **استراتيجية المناقشة** | **72** |
| **45** | **استراتيجية حل المشكلات** | **73** |
| **46** | **استراتيجية التعلم التعاوني** | **74** |
| **47** | **استرتيجية التعلم المبرمج** | **75** |
| **48** | **استراتيجية التعلم الالكتروني** | **76** |
| **49** | **استرتيجية الصف المقلوب** | **80** |
| **50** | **خلاصة** | **81** |
| **51** | **المحور السادس:الاهداف البيداغوجية** | **82** |
| **52** | **تمهيد** | **83** |
| **53** | **تعريف الهدف** | **83** |
| **54** | **مستويات الاهداف** | **84** |
| **55** | **تصنيف الاهداف البيداغوجية** | **88** |
| **56** | **المجال المعرفي و مستوياته حسب بلوم** | **88** |
| **57** | **المجال الحس حركي ومستوياته حسب هارو** | **91** |
| **58** | **المجال العاطفي و مستوياته حسب كرات وول** | **91** |
| **59** | **خلاصة** | **93** |
| **60** | **المحور السابع:الوسائل التعليمية** | **94** |
| **61** | **تمهيد** | **95** |
| **62** | **مفهوم الوسيلة التعليمية** | **95** |
| **63** | **اهمية الوسيلة التعليمية** | **97** |
| **64** | **العوامل التي تؤثر في اختيار الوسيلة التعليمية** | **99** |
| **65** | **قواعد ومبادئ استخدام الوسيلة التعليمية** | **99** |
| **66** | **تصنيف الوسائل التعليمية** | **102** |
| **67** | **كيفية توظيف الوسائل التعليمية** | **108** |
| **68** | **خلاصة** | **109** |
| **69** | **المحور الثامن:التقويم البيداغوجي** | **111** |
| **70** | **تمهيد** | **112** |
| **71** | **مفهوم القياس** | **113** |
| **72** | **مفهوم التقييم** | **114** |
| **73** | **مفهوم التقويم** | **114** |
| **74** | **انواع التقويم** | **115** |
| **75** | **اتجاهات التقويم** | **117** |
| **76** | **اهداف التقويم** | **117** |
| **77** | **ادوات التقويم** | **118** |
| **79** | **خلاصة** | **120** |
| **80** | **الخاتمة** | **121** |
| **81** | **قائمة المراجع** | **122** |

**مقدمة:**

تعتبر البيداغوجيا من الفروع التربوية التطبيقية التي تهتم بالعملية التعليمية التعلمية وكيفية سيرورتها من اجل تحقيق الاهداف المحددة لها من قبل المعلم فعملية بناء التعلمات في الاطار الصفي تتطلب توفر مناخ صفي منسب يحوي عناصر متفاعلة فيما بينها بشكل مستمر يضمن انتقال المعرفة من مستوى الى مستوى اخر اعلى و هذه العناصر تمثل ما يعرف بالمثلث البيداغوجي (المعلم و المتعلم و المادة الدراسية) و يفعل هذا الاتصال و التفاعل بين هذه العناصر من خلال تطبيق استراتيجيا ت تدريس مناسبة و طرائق تدريس تختار بما ينسجم و خصائص المتعلم و يحقق الاهداف البيداغوجية و تفعل ميدانيا من خلال اساليب ملائمة هذه العملية كاملة تدخل ضمن اختصاص ما يعرف بالبيداغوجيا التي تهتم بالعمل التعليمي التطبيقي و العملي و هذا الاخير لا ياتي هكذا بشكل عشوائي و انما يرتكز على المبادئ و النظريات التربوية التي تشرح كفية سير العملية التعليمية.

ومن هذا المنطلق فان محتوى هذا العمل يعكس ما تم تقديمه من خلال المدخل المفاهيمي الذي شرحنا من خلاله العديد من المفاهيم المرتبطة بالبيداغوجيا كا التربية و التعليم و التعلم و التعليمية و تاكيدنا بعد ذلك على التعليمية و عناصرها و مكوناتها لنتاول في **المحور** **الثالث** البيداغوجيا كمفهوم تعليمي تعلمي تطبيقي يعكس اقسام خاصة و عامة للبيداغوجيا مع التركيز على مختلف انواع البيداغوجيات في المجال التعليمي التعلمي كما تناولنا في **المحور** **الرابع** التعليمية تطورها كمفوم و مختلف خصائصها و وظائفها في مجال التعلم و التعليم بينما تناولنا في **المحور** **الخامس** استراتيجيات التعلم حيث قمنا بتعريف مفهومها و تبين مبادئ و شروط التعيليم و كذا محتلف انواع استراتيجيات التعليم اما **المحور** **السادس** فقد حصصناه لمعالجة موضوع الاهداف البيداغوجية من حيث تعريف الهدف البيداغوجي و مستويات الاهداف و مجالاتها اما في المحور السابع فقد عالجنا موضوع الوسائل التعليمية مفهومها و اهميتها و العواما التي تؤثر في اختيار الوسيلة التعليمية و مبادئ استخدامها و خصائصها و وظائفها في العملية التعليمية التعلمية في حين خصصنا المحور الاخير و الثتمن لتناول موضوع التقويم البيداغوجي بدءا بمفهوم القياس و التقييم و التقويم ثم انواع التقويم و اتجاهات التقويم واهداف و ادوات التقويم.

لقد تم وضع هذا المؤلف الذي يظم مجموعة من الدروس و المحاضرات المقدمة لطلبة السنة الاولى ماستر ارشاد و توجيه في مقياس تحليل العملية التعليمية العلمية حسب البرنامج المسطر من قبل الوزارة حيث عمدنا في تقديمنا للمادة العلمية المتضمنة في البرنامج مراعاة التكامل و الانسجام المعرفي بين ما يقدم في المحلضرة و الاعمال الموجهة مع التركيز على التناول المنهجي للموضوعات المقدمة بشكل يضمن التسلسل المنطقي و البيداغوجي للمعرفة التعليمية التعليمية حتى يسهل متابعتها و فهمها من قبل المتعلم

**وصف مقياس تحليل العملية التعليمية التعلمية:**

يعتبر مقياس تحليل العملية التعليمية التعلمية من اهم المقاييس التربوية المخصصة لفائدة طلبة السنة الاولى ماستر ارشاد و توجيه في اطار التكوين ضمن ميدان علوم التربية و تكمن اهمية المقياس في تمكين الطالب من التعرف على مفهوم البيداغوجيا وما يرتبط بها من مصطلحات كالتعليمية و التدريس و اكتساب المعرفة العلمية البيداغوجية المتعلقة بمعرفة استراتيجيات التعليم و الوسائل التعليمية و الاهداف البيداغوجية و التقويم البيداغوجي و التي تسمح للطالب بادراك اهمية مثل هذه الموضوعات بالنسبة للعملية التعليمية التعلمية و مختلف الاجراءات العملية التي المصاحبة لها من اجل تحقيق اهدافها و هي بناء المعرفة لدى المتعلم.

-اهداف المقياس:

-ان يتمكن الطالب من معرفة مفهوم البيداغوجيا.

-ان يتعرف الطالب مفهوم التعليمية.

-ان يتعرف الطالب على الفرق بين البيداجا و التعليميو

-ان يتمكن الطالب من معرفة انواع البيداغوجيا.

- ان يتمكن الطالب من التحكم و الظبط للعملية التعليمية

**-مفردات المقياس:**

**مفاهيم اساسية:**

**-**التربية.

-التعلم.

-التعليم.

-التعليمية.

-البيداغوجيا المفهوم و الانواع.

-استراتيجيات التعليم مفهومها و انواعها.

-التقويم البيداغوجي مفهومه اتجاهاته و انواعه.

**المحور الاول**

**مدخل مفاهيمي**

**1-مفهوم التربية**

**2-تعريف التعلم**

**3-تعريف التعليم**

**4-تعريف العمية التعليمية**

**5-تعريف تحليل العملية التعليمية التعلمية**

**6-عناصر العملية التعليمية التعلمية**

**1-مفهوم التربية:**

**-المفهوم اللغوي:**

جاء في لسان العرب ربا الشيء:نما و زاد و أربيته نميته

ورباه:نمى قواه الجسدية و العقلية و الخلقية.

و هكذا فالمعنى اللغوي لكلمة تربية يتضمن في لغتنا العربية العناصر الآتية:

-النمو و الزيادة، التغذية و التنشئة، التثقيف.

أما في اللغة الفرنسية فان كلمة تربية تقابلها كل من كلمة "Education" اللاتينية الأصل مشتقة من الفعل"Educare" و الذي يعني حسب "Foulquie" التنشئة و كلمة"Pédagogie" اليونانية التي تتألف من مقطعين "Ped"والذي يعني الطفل و "Agogie"ويقصد به التوجيه.

و حسب "دوركايم" فان كلمة تربية دخلت إلى اللغة الفرنسية لأول مرة عندما أوردها "ايستيان" في قاموسه اللاتيني عام 1549 وكانت تحمل معنى التغذية.

**-المفهوم الاصطلاحي:**

لقد تعددت التعريفات الاصطلاحية للتربية كما ذكرنا سابقا بفعل اختلاف وجهات النظر بين المختصين في الميدان التربوي حول طبيعة و أهداف التربية و أهم الآراء المفسرة لمفهوم التربية هي:

**أفلاطون (427-348ق.م):** يرى هذا الأخير أن الهدف من التربية هو أن يصبح الفرد عضوا صالحا في المجتمع ومن هذا المنطلق فانه يعرفها على أنها إعطاء الجسم و الروح كل ما يمكن من الجمال و الكمال.

**-أرسطو(384-322ق.م):**يعرف التربية على أنها عملية إعداد الطفل لكسب العلم كما تعد الأرض للنبات و الزرع**.**

**-امانويل كانت(1724-1804):**حسب "كانت" فان التربية هي العملية التي توصل الإنسان إلى الكمال الممكن.

**- جون جاك روسو** (1778- 1812 ): يرى ﺃن الهدف من التربية ، ألا نحشو عقل الطفل بالمعلومات، إنما نهذبه ، ونجعله قادرا على تثقيف نفسه بنفسه ".

**- بيستالوتزي** (1746- 1827 ) : التربية هي عملية تنمية كل قوى الطفل تنمية كاملة و متكاملة .

**-دوركايم** (1858-1917):يعرفها على أنها ذلك الفعل الممارس من طرف الجيل الراشد على الجيل الغير راشد من اجل إكسابه الشخصية الاجتماعية.(Arezki: 2005.9).

**2-التعلم:**هو اكتساب المعرفة و المهارة من خلال النشاط و الجهد الذاتي للمتعلم باستعمال استراتيجيات مختلفة تنسجم و خصائصه و قدراته فالتعلم يحدث بفعل التفاعل الذي يحدث بين المتعلم و وسائط المعرفة المختلفة و تلعب الخبرة التي يتحصل عليها دورا اساسيا في تعديل سلوكه.

**3-التعليم:**هو اسلوب يعتمد عليه المعلم لايصال المعرفة الى المتعلم و بهذا المعنى فان التعليم يعني التلقين.

**4-تعريف العملية التعليمية:**تعبر العملية التعليمية عن مختلف التفاعلات التي تحدث بين عناصر الفعل الديداكتيكي بمختلف ابعادها المعرفية و النفسية و الاجتماعية و البيداغوجية و هذا بهدف بناء شخصية المتعلم بشكل متكامل.

يعرف محمد الدريج العملية التعليمية على انها تلك الاجراءات و الممارسات التي تحدث في الفصل الدراسي بهدف تنمية جميعجوانب شخصية المتعلم المعرفية و الانفعالية و الحس حركية.

و العملية التعليمية عبارة عن نظام نسقي يتكون من مدخلات تتمثل في الحالة الاولية للمتعلم و الادوات و الاجهزة و الانشطة و عمليات تعكس الوسائل و الطرائق و مخرجات او نواتج و التي تعبر عن النتائج المتوصل اليها بعد نهاية عملية التعلم.

والعملية التعليمية التعلمية عملية متسلسلة و منظمة تظم ثلاثة مراحل و هي:

- مرحلة التخطيط و التصميم: و التي تظم مختلف عناصر العملية من محتوى تعليمي و اساليب و طرائق تدريس و اهداف تعليمية و ادوات تقويم.

-مرحلة التنفيذ: و هي المرحلة التي يضع فيه المعلم المخطط و التصميم موضع التنفيذ اثناء سير عملية التعلم و التعليم.

-مرحلة التقويم: فبعد الانتهاء من كل الاجراءات و العمليات التعليمية التعلمية تاتي مرحلة تقويم المخطط الذي انجز قبل بداية عملية التعلم.

**5-تعريف تحليل العملية التعليمية التعلمية:**هي تلك الدراسة التحليلية البيداغوجية من اجل فهم و تفسير مختلف ظواهر العليم و تحليل الظواهر التعليمية التعلمية الى عناصر المكونة لها و معرفة كل جوانبها البيداغوجية و المعرفية و النفسية و الثقافية الاجتماعية يهدف الى بناء التعلم و تحقيق الجودة المدرسية**.**

و تحليل العملية التعليمية التعلمية هو تحليل للواقع المدرسي و الصفي من بدايته الى نهايته اي تحليل السلوك الملاحظ اثناء التفاعلات التي تحدث بين طرفي الفعل التعليمي و التي تعكس مايسمى بالعلاقة البيداغوجية بين المعلم و المتعلمين في الاطار التربوي و الصفي.

**6-عناصر تحليل العملية التعليمية:**

**6-1-المعلم:**هو الطرف الاول في عملية التعلم و التعليم يتمثل دوره في التخطيط لفعل التعلم و تنفيذ الخطة المصممة و تقويمها في اخر الاجراءات العملية الممارسة لعملية التدريبس.

**-الخصائص المعرفية للمعلم:**

حتى يتمكن المعلم من النجاح في عملية التعليم و نقل المعرفة الى المتعلم بفعالية ينبغي ان يتميز بالعديد من الخصائص خاصة الذكاءو الادراك الجيد للمواقف المختلفة داخل الصف الدراسي و القدرة على التعبير و الاتصال التربوي الجيد.و هذا دون نسيان التخصص المعرفي في نمط معرفي معين و هذا يحدث من خلال التكوين الاكاديمي المتخصص الذي يتوج بشهادة علمية متخصصة تبين تمكنه و تحكمه في الميدان العلمي الذي يدرسه للمتعلمين.

**-الخصائص الشخصية للمعلم:**

تتمثل الخصائص الشخصية للمعلم في الميزات النفسية و الاجتماعية و المعرفية التي تطبع شخصية المعلم و تلعب دورا رئيسا في نجاح عملية التعليم او فشلها لان مختلف خصائص المعلم تؤثر في مدى استيعاب و اكتساب و احتفاظ المتعلم بالمادة التعليمية فاسلوب ادارة المعلم للصف الدراسي تتحكم فيه خصائص المتعلم الشخصية كون الاسلوب التدريس للمعلم يعكس مايتميز به هذا الاخير فنمط قيادة الصف قد يكون نمطا ديمقراطيا يتميز بالمرونة في التعامل مع المتعلم كما قد يكون اوتوقراطيا يؤكد على الانضباط و القوانين و السلطة كما قد يكون فوضويا غير مبالي ولكل نمط من هذه الانماط القيادية الصفية تاثيراتها الخاصة على كيفية ادراك المتعلم للمعرفة و بالتالي الاقبال عليها او النفور منها.

**-الخصائص التكوينية البيداغوجية:**

يلعب التكوين البيداغوجي الذي يخضع له المعلم دورا اساسيا في تحقيق عملية التعليم و التعلم اهدافها المسطرة او عدم نجاحها في ذلك فعمليم نقل المعرفة من مستوى الى مستوى اخرى يتطلب العديد من المهارات و الكفاءات البيداغوجية التي لا يمكن للعملية التعليمية التعلمية ان تتم بدونها فحتى يستطيع المعلم ان يؤثر ايجابيا في المتعلم عليه ان يخطط لعملية التعلم و التخطيط يتضمن تحديد النشاط المناسب للطرف الثاني في الفعل التعليمي ثم رسم الاهداف التربوية بدقة عالية مع التاكيد على الاسايب و الطرائق التدريسية التي يستعملها لنقل المعرفة المرتبطة بالمادة الدراسية مع استخدام مختلف انواع التقويم التربوي و ادواته لتقويم النشاط الصفي و اصلاح الخلل ان وجد و الذي يعرف من خلاله مدى تحقق مارسمه من اهداف فهذه المهرات لايمكن للمعلم ان يتحكم فيه الا من خلال التكوين الهني البيداغوجي الذي يمكنه من تنشيط الحجرة الصفية بفعالية باستخدام استراتيجيات و اساليب و طرائق تدريس متنوعة تفعل انواع اتصال تربوي مختلفة تساهم بشكل ايجابي في نجاح فعل التعلم و التعليم.

**6-2-المتعلم:**هو الطرف الثاني في العملية التعليمية التعلمية يتمثل دوره في السعي لتحصيل المعرفة تقريرية كانت ام نظرية و حتى يتمكن المتعلم من القيام بدوره البيداغوجي و تحقيق اهدافه عليه ان يتميز بمايلي:

-النضج:هو تلك العملية الداخلية و اللاشعورية التي تتم خارج ارادة الفرد و تشمل كل جوانب شخصية الفرد المعرفية و النفسية و الاجتماعية.

-الاستعداد:يدل على القابلية و القدرة التي يبديها الفرد على اكتساب او تعلم مهارة او كفاءة معينة في ظل ظروف معينة.

-الدافع:هو تلك الطاقة الداخلية التي تدفع الفرد الى النزوع نحو هدف معين و بالتالي رسم خطة او استراتيجية معينة من اجل تحقيقه.

فعملية التعلم تشترط حسب "ادوارد ثورنديك" وجود النضج و الاستعداد و الدافية و التكرار حتى تتم لدى المتعلم و هو ما تؤكده مختلف التصورات المهتمة بنظريات التعلم.

**6-3-الاهداف التعليمية:**هي تلك المهارات و الكفاءات التي يسعى المعلم الى تحقيقها و تثبيتها في سلوكيات المتعلمين وتكون قابلة للملاحظة و القياس.

**6-4-المحتوى التعليمي:**يتمثل في الانشطة التي يضعها المعلم و يشترط فيها مناسبة خصائص و قدرات المتعلم و يهدف من خلالها الى تكوين و بناء شخصية المتعلم.

**6-5-طريقة التدريس:**هي الاداة المنهجية و المظبوطة التي يعتمد عليها المعلم لايصال الرسالة التربوية الى المتعلم و يترجمها من خلال اسلوب التدريس و يشترط فيها حسن اختيارها و حسن تطبيقا**.**

**6-6-الوسيلة التعليمية:**هي الادوات التعليمية المساعدة التي يستخدمها المعلم و المتعلم لتسهيل عملية التعلم و تحسن مستوى التحصيل العلمي لدى المتعلمين**.**

**6-7-التقويم التربوي:**يمثل التقويم التربوي العامل الاساسي في العملية التعليمية التعليمية يتمكن المعلم من خلالها من الحصول على تغذية راجعة تبين اتجاه سير فعل التعلم و التعليم مما يمكن من تصحيح الاخطاء و مواطن الخلل ان وجدت.

المحور الثاني

**مكونات العملية التعليمية**

**1-تمهيد**

**2-مفهوم المناهج**

**3-المنهاج بين المفهوم التقليدي و الحديث**

**-المفهوم التقليدي للمنهج**

**-المفهوم الحديث للمنهج**

**4-اسس بناء المنهاج**

**5-مكونات المنهاج**

**خلاصة**

**1-تمهيد:**

يعتبر العمل التعليمي التعلمي نشاطا منظما و ممنهجا معقدا تتشابك فيه العديدمن العناصر و المكونات من اجل تحقيق الاهداف المحددة لعملية التعلم من قبل المعلم فالفضاء الصفي هو مناخ بيداغوجي مؤسس تترجم فيه التفاعلات الصفية بابعادها المختلفة النفسية و المعرفية و الاجتماعية الثقافية و البيداغوجية نتيجة التبادلات بين

اقطاب المثلث البيداغوجي من معلم و متعلم و مادة معرفية تعكس المنهاج المدرسي المصمم للعملية التعليمية التعلمية و الذي يقوم على مجموعة من الاسس الفلسفية والنفسية و المعرفية و اظافة الى هذا ينبغي على هذا المنهاج ان يعكس القيم و العادات و الاعراف الاجتماعية او ما يسمى بالشخصية الاجتماعية فعملية التعلم و التعليم حتى تنجح و تكون فعالة ينبغي ان الاتصالات البيداغوجية في الاطار الصفي بين كل مكونات الفعل التعليمي التعلمي من معلم و معلم و منهاج يحوي المادة التعليمية و التي تقدم من خلال استراتيجيات بيداغوجية مناسبة للموقف و الوضعية التعليمية.

**2-مفهوم المنهاج الدراسي:**لايمكن ان نجد تعريفا واحدا موحدا للمنهاج بل تتعدد التعريفات تبعا للتصورات التي يتبناها كل مختص او دارس و نذكر منها مايلي:

المنهاج الدراسي هو ذلك التخطيط و التصميم المنظم لخبرات و انشطة التعليمية والتدريبية المتعلمين بشكل مقصود سواء كانت داخل المدرسة او خارجها.

و المنهج حسب" البورت" هوكل دراسة او خبرة او نشاط يقوم به و يكتسبه المتعلم تحت اشراف و توجيه المدرسة.

بينما يعتقد "مرعي" ان المنهاج هو كل الحبرات و النشاطات التي يمر بها المتعلم داخل الفضاء المدرسي او خارجه باشراف و توجيه من المدرسة.(ابو حويج:2000 .ص97)

اما" كازويلو كاميل" هو مجموعة من الخبرات التي يكتسبها الاطفال تحت اشسراف المؤسسة المدرسية.

في حين يرى تايلور ان المنهج هو الخبرات التعليمية الموجهة م المدرسة لتحقيق الاهداف التعليمية.(فلوح:2023 .ص182)

ومن ما سبق فان المنهاج هو تلك الخبرات المنظمة الصفية و اللاصفية التي تمكن المعلم من تحقيق النمو الشامل و المتكامل لدى المتعلم.او هو تلك الخبرات و الانشطة المنظمة بيداغوجيا و نفسيا حتى تتلائم و مختلف الخصائص التي تميز المتعلم و تحقق عملية بناء التعلمات عنده.

**المنهاج كنظام:**هو مجموعة من الاجزاء المتداخلة و المتفاعلة فيما بينمها لتحقيق الاهداف المسطرة و يتكون النظام من المدخلات و العمليات او الاجراءات و المخرجات او التواتج.

**-المدخلات:**تتمثل مخلات النظام في حاجات الفرد و المجتمع فعملية التعلم التي تتخذ النظام النسقي كمرتكز تعتبر الحالة الاولية للمتعلم مدخدلا اساسيا للعملية التعليمة و التي تؤكد على الخبرات السابقة حول المنهج و المحتوى الذي يقدمه اظافة الى الادوات و الاجهزة اللازمة لترجمة المحتوى التعليمي للمنهج الى سلوكيات اجرائية لدى المتعلمين.

**-العمليات:**العمليات هي الاجراءات و الممارسات الميدانية التي تحدث خلال العمل التعليمي التعلمي و التي تعكس التفاعلات بين المدخلات و المخرجات من اجل الوصول الى تحقيق اهداف التعلم.

**-المخرجات:**بعد التطبيق الفعلي للانشطة و الخبرات التي يحتويها المنهج نصل الى مرحلى التاكد من مدى تحقق الاهداف المحددة لعملية التعلم وهذا من خلال عملية التقويم التربوي الذي يعطينا التغذية الراجعة المناسبة**.**

**3-المنهاج بين المفهوم التقليدي و الحديث:**

**-المفهوم التقليدي للمنهج:**

المنهج بمفهومه التقليدي هو الخبرات و المعلومات التي تلقنها المدرسة للمتعلمين و التي كانت تعكس بنسبة كبيرة المعرفة النظرية او التقريرية التي تعتبر هدفا في حد ذاتها فالمنهج التقليدي كان هدفه الرئيس هو تلقين المتعلم اكبر قدر ممكن من المعلومات بغض النظر عن ملائمتها او عدم مناسبتها لخصائصة النفسية و المعرفية و يعتمد هذا النوع من المناهج التربوية على استخدام الادوات و الاساليب التعليمية التقليدية لايصال المعرفة للطرف الثاني في عمليبة التعليم و التي تتمثل اساسا في الكتاب المدرسي و يعد اسلوب التلقين و التحاضر هو الوسيلة الرئيسة للاتصال التربوي في التربية التقليدية و يعتبر المفهوم التقليدي للمنهج التربوي انعكاس طبيعي للمدرسة التقليدية التي تنظر الى عملية تلقين المحتوى التربوي هو الوظيفة الاساسية لها مع تركيزها على المعرفة دون اعطاء العناية اللازمة للمتعلم و جوانبه الشخصية و الانفعالية و اعتباره جهاز استقبال للمعلومات و تخزينها و اعادتها اثناء الامتحانات.

**-المفهوم الحديث للمنهاج:**

المنمهج الحديث يتمثل في مختلف الانشطة و الخبرات المدرسية و اللامدرسيةو التي تتميز بالتخطيط و التنظيم و تهدف الى بناء كامل و متكامل لشخصية المتعلم و يؤكد المنهج التربوي على اهمية مناسبة المعرفة المقدمة سواء كانت تقريرية او اجرائية لخصائص الطرف الثاني في الفعل التعليمي التعلمي من خلال الادوات و الاساليب المناسبة و يعتبر المتعلم محورا رئيسا في المنهج الحديث في بناء التعلمات.

**4-اسس بناء المنهاج:**

**-الاسس الفلسفية:**

الفلسفة كلمة يونانية تعني الحكمة او محبة الحكمة و تهتم بتفسير المعرفة تفسيرا عقليا و كانت الفلسفة وعاءا لمختلف العلوم و اقتصرت حاليا على الاخلاق و المنطق و علم الجمال طبيعة الوجود.

و فلسفة التربية هي اسلوب منظم يتناول القضايا و الظواهر التربوية مركزا في ذلك على ادوات و اساليب تحقيق اهداف عملية التعلم و التعليم.

و الاسس الفلسفية للمنهج هي المنطلقات و التصورات التي تحكم و توجه العملية التربوية من حيث البناء و التنظيم و التوجيه  و تبين الفلسفة الاجتماعية المميزات و الخصائص التي توضح هوية و شخصية المجتمع التي تميزه عن غيره من المجتمعات.

**-الاسس المعرفية للمنهج:**

تتصل الاسس المعرفية للمنهاج بالفلسفة التي يرتكز عليها المجتمع و عليه تختلف التصورات للمعرفة طبيعتها و بنائها و اهدافها تبعا لنوع الاسس الفلسفية او الفلسفة التربية لان لكل اتجاه فلسفي سواء كان مثالي او طبيعي او براجماتي او واقعي نظرته الى المعرفة و تساهم الاسس المعرفية بفعالية في عملية تحديد ماجال المنهج التعليمي و كذا تخطيطه و تنفيذه و تقويمه.

و المعرفة تصنف الى:

معرفة رمزية كاللغة و الرياضيات و المنطق.

معرفة تجريبية مثل المعرفة الطبيعية و الاجتماعية.

معرفة جمالية مثل الادب و الفن.

معرفة اخلاقية تتمثل في المعرفة الدينية و الاخلاقية.

**-الاسس النفسية للمنهج:**

تتمثل الاسس النفسية للمنهج في اعتبارها الاساس الذي يبنى عليه المحتوى التعليمي الذي يقدم للمتعلم واهم عناصر الاساس النفسي للمعرفة التي يحويها المنهج هي:

معرفة طبيع عمليتي التعلم و التعليم.

معرفة خصائص المتعلم النفسيةو الانفعالية.

معرفة شروط عملية التعلم في كل مرحلى نمائية.

وتتجلى اهمية الاسس النفسية للمنهج في الاستفادة و معرفة مختلف التصورات و النظريات الحديثة المهتمة بعملية التعلم و كيفية حدوث عملية بناء التعلمات بناءا على المبادئ و الاسس التالية:

دور المتعلم الايجابي في بناء التعلم.

استخدام المكافاة و التعزيز في عملية التعلم.

الانطلاق من حاجات و ميلات المتعلمين في اختيار الانشطة و تحديد الاهداف التعليمية.

استخدام اساليب تعليمية حديثة و متنوعة تؤكد على دور المتعلم.

التنويع في مصادر المعرفة التعليمية.

التاكيد على التفاعل المتنوع بين عناصر الجماعة الصفية.

التاكيد على المناخ الصفي المناسب لاحداث عملية التعهلم.

**-الاسس الاجتماعية و الثقافية:**

تتمثل الاسس الاجتماعية و الثقافية في تلك الخصائص الاجتماعية و الثقافية المميزة للمجتمع كالعادات و القيم و المبادئ وحتى الاعراف التي ينبغي ان لا يتم تجاهلها في عملية بناء ة تصميم المنهج.(الحاوري .قاسم :ص37-41)

**5-مكونات المنهج:**يتكون المنهج من العناصر االرئيسية لعملية التعلم وهي الاهداف و المحتوى و الانشطة و التقويم.

**-الاهداف:**تمثل الاهداف العنصر الاول و الاساسي في عملية بناء و تكوين المهنج و التي يتم على اساسها تحديد محتوى المنهج و اختيار اساليب تقديمها و ادوات تقويم تعلها من قبل المتعلم.

**-المحتوى:**يتمثل في الخبرات ة الانشطة التعليمية التعلمية التي يتنظمنها المنهج و التي ييوزع الى معرفة تقريرية تتصل بالاهداف المعرفية و معرفة تطبيقة عملية تتعلق بالكفاءات و المهارات العملية.

**-النشاطات التعليمية:**يعتبر النشاط التربوي الاستراتيجية الاساسية التي تعتمد عليها عملية بناء التعلمات حسب التصورات التربوية الحديثة لعملية التعلم.فالمتعلم يستوعب و يكتسب و يحتفظ بالمعلومات التي يستخدم مختلف حواسه في تعلمها كما انه لايمكنه نسيان المعلومات التي يساهم في اكتسابها من خلال جهده بالبحث و التنقيب عكس ما يقدم له جاهزا و يطلب منه اعادته اثناء الامتحانات و النشاطات التعليمية قد تكون نشاطات صفية كما قدتكون نشاطات لا صفية تتم خارج اطار الصف الدراسي.

**-التقويم:**يعتبر التقويم عاملا اساسيا في العملية التربوية ككل يصاحبها من المرحلة التشخيصية الى المرحلة النهائية فالمنهاج لا يمكن ان تعرف نقاط قوته و ضعفه ومدى ملائمته لخصائص و قدرات المتعلم النفسية و الانفعالية و المعرفية و الاجتماعية الا من خلال عملية التقويم التي توفر توفر تغذية راجعة مناسبة يستفيد منها المختصون و المعلمون في اثراء و تعديل المنهاج حتى يكون اداة فعالة في التكوين و التدريب و التعليم لمختلف القدرات و انتاج الكفاءات و المهارات المناسبة للمجتمع.

**-خلاصة:**

ان العملية التعليمية عملية معقدة تمتاز بتشابك العناصر المكونة لها فحتى تنجح هذه الاخيرة في تحقيق اهدافها المحددة و المسطرة لا بد من وجود تفاعل صفي بين هذه المكونات او العناصر فالعملية التعليمية هي عبارة عن نظام متكامل من العناصر( معلم و متعلم و مادة دراسية تعكس منهجا معينا واساليب تدريس و طرائق بيداغوجية و تقويم صفي)متفاعلة فيما بينها من اجل تحقيق هدف النظام ككل بمنع كل عنصر يقوم بدروره المنوطبه في اطار النظام او المجال فالمعلم بصفاته البيداغوجية و النفسية و الاجتماعية يخطط و يرشد الفعل التعليمي بينما المتعلم يمارس و يتفاعل مع المعرفة من اجل بناء التعلم اما المنهاج فهو تلك الخبرات و الانشطة التي تقدم للمتعلم مهما كانت طبيعة المنهاج حديث او تقليدي و لتجسيد هدف فعل التعلم و التعليم يستخدم المعلم مجموعة من الاساليب و الطرائق المختلفة اظافة الى اعتماده على التقويم للحصول على تغذية راجعة لمعرفو ما مدى تحقيق اهداف النظام او العملية التعليمية.

**المحور الثالث**

**البيداغوجيا**

**1-تمهيد**

**2-مفهوم البيداغوجيا**

**3-اقسام البيدغوجيا**

**4-علاقة البيداغوجيا بالتربية**

**5-انواع البيداغوجيا**

**6-خلاصة**

**1-تمهيد:**

تعتبر البيداغوجيا عاملا جوهريا واساسيا في تحقيق العملية التعليمية التعلمية لاهدافها المسطرة باعتبار مختلف العمليات، والاجراءات الميدانية التي يستخدمها المعلم في اداء مهمته تمثل محور العمل البيداغوجي .

فا استخدام استراتيجية التعليم المناسبة لمختلف العناصر البيداغوجية والنفسية المتعلقة بالخصائص التربوية للمناخ الصفي ،وميزات المتعلم الذاتية وتطبيق اساليب وطرائق التدريس ملائمة للمحتوى التعليمي، والاعتماد على معينات تعليمية ملائمة لقدرات افراد الجماعة الصفية، واستعمال مختلف انواع اساليب و ادوات التقويم اثناء سيرورة الفعل التعليمي التعلمي للحصول على تغذية راجعة للحكم على مدى نجاح عملية بناء التعلمات تعتمد على كفاءة المعلم في تفعيل البيداغوجيا كممارسة تؤدي الى احداث تفاعلات بيداغوجية متشابكة بين عناصر الفصل و التي تعكس ابعاد العلاقة التربوية النفسية، و الاجتماعية، و المعرفية و التي تنتج نجاح عملية التعليم و التعلم̣

**-2مفهوم البيداغوجيا:**

البيداغوجيا كلمة اغريقة الاصل كانت تدل عند اليونان على الفرد الذي يرافق الطفل من البيت الى المدرسة ثم تطور مفهومها ليصبح معبرا عن المربي (pédagogue ) والبيداغوجيا تعبر عن مختلف الانشطة التعليمية التعلمية الممارسة من طرف المعلم و المتعلم.

ويعرفها العلامة عبد الرحمن ابن خلدون على انها كلمة يونانية الاصل تتكون من مقطعين بيدوس paidos)) وتعني الطفل و الثاني لوجيا( logia) و يعني القيادة ، و على هذا فالبيداغوجيا تعني القيادة و السياقة و التوجيه و البيداغوجي هو الشخص الذي يرافق المتعلم و يسعى الى تحقيق اهدافه التعليمية.

اما اوتياتhotyat)) و ميس (messe) فيعرفان البيداغوجيا في قاموسهما لبيداغوجيا المعاصرة بتاكيدهما على انها لاتعني شئا واحدا بل هي ميدان متعدد التخصصات فهي ليست علما او تقنية او فلسفة او فن بل هي كل هذه الاشياء في نفس الوقت و ترتكز على المعرفة النفسية و الاجتماعية.(فاطمة الزهراء فشار:2023 ،12)

بينما يعرفها برغر(Berger)على انها تلك الطرائق و الوسائل التي تساعد التلاميذعلى الانتقال من مرحلة الطفولة الى مرحلة الكهولة.

في حين يقول دوركايم (Durkheim)ان البيداغوجيا هي النظرية التطبيقية للمبادئ و القواعد التربوية من اجل مساعدة المعلمين على تحقيق اهدافهم كما يؤكد على ان هذه النظرية التطبيقية ترتكز على مبادئ نفسية و سوسيولوجية.

**3-اقسام البيداغوجيا:**

**-بياغوجيا عامة**: وتتعلق بكل ماله صلة بالعلاقة التربوية بين المعلم و المتعلم بمختلف ابعادها.

**-بيداغوجيا خاصة**:تتعلق بالانشطة و الاجراءات التعليمية التعلمية حسب المادة المدرسة.

**4-الفرق بين التربية و البيداغوجيا:**

كل من التربية و البيداغوجيا يشتركان في نفس الدورو هو السعي الى بناء شخصية الفرد بمختلف جوانبها الانفعالية النفسية و المعرفية و الاجتماعية فكل منهما يؤكد على التعامل مع الشخصية ككل متكامل حتي ينشا الفرد و هو ذو شخصية متوازنة الا ان التربية تمثل التصورات و المبادئ التربوية النظرية التي تبين و تفسر كيفية سيرورة العملية التربوية عامة و العملية التعليمية الصفية بشكل خاص في بالنسبة للبيداغوجيا الاساس النظري بينما البيداغوجيا تمثل الاجراءات التطبيقية و العملية داخل الفضاء الصفي من خلال الاستفادة من التفسيرات التربوية للعملية التعليمية و وضعها موضع التطبيق البيداغوجي اثناء النشاط الصفي.

**5-انواع البيداغوجيا:**

**-بيداغوجيا المحتوى:**

هي تلك البيداغوجيا التي تركز على المحتوى التعليمي حيث يطلب من المتعلم ان يتلقى المادة المعرفية و يعيدها عندما يطلب منه ذلك اثناء الامتحانات او التقويمات، وقد جسدت هذه البيداغوجيا مرحلة هامة من مراحل تطور الفكر التربوي حيث اكدت بيداغوجيا المحتوى على العمليات التعليمية التني تقوم على الفلسفة التربوية التقليدية التي تهتم اساسا بتلقين المعارف العلمية للمتعلمين بغض النظر عن خصائصهم النفسية، و الانفعالية و غيرها وعليه فان بيداغوجيا المحتوى هي مقاربة تعليمية تؤكد على كيفية نقل المعرفة للطرف الثاني في عملية التعليم و ليس كيفية اكتساب المعرفة للمتعلم و طريقة توظيفها.

يعتبر اسلوب التلقين هو الاستراتيجية الرئيسية التي تستخدمها بيداغوجيا المحتوى في ايصال المعرفة من المعلم الى المتعلم بمعنى نقل و تلقين المعرفة من العنصر الذي يعرف(المعلم) الى العنصر الذي لا يعرف وهو(المتعلم).

و يتعلم المتعلم في هذا النوع من البيداغوجيا التقليدية من خلال التلقين الذي يؤكد على التزامه بالاحترام للقوانين المدرسية و الصفية، و طاعة المعلم الذي يعتبر المثل الاعلى الذي ينبغي الاقتداء به و الاعتماد على بيداغوجيا المحتوى يؤدي الى ثلاث وظائف اساسية

-وظيفة المحافظة على الثقافة، و الاديولوجيا التيتؤدي الى استمرارية المجتمع.

-وظيفة السلطة و التي تجسدها سلطة المعلم و المدرسة فالمدرس يجسد سلطته من خلال نقل المعرفة ،و التاكيد على الانضباط و العقاب و تعديل السلو كيات المخالفة للقونين الصفية.

-سلطة ديداكتيكية تعكسها الاستراتيجيات و التقنيات و الاطرائق و الاساليب البيداغوجية المستخدمة لنقل المعرفة من مستوى (المعلم) الى مستوى اخر(المتعلم).

**-بيداغوجيا المعايير:**

تعتبر بيداغوجيا المعايير من المقاربات البيداغوجية التي ظهرات بالولايات المتحدة الامريكية منذ االثمانينات و سادت في مرحلة التسعينات حيث تم انجاز العديد من الاعمال و الدراسات و التينشرت في المجلد السنوي لاقدم جمعية مهنية امريكية تحت عنوان "من الكونغرس الىالفصل المدرسي الاصلاح المؤسس على المعايير في الولايات المتحدة الامريكية و تعد المعايير عبارة عن مؤشرات ترمز الى الصورة التي ينبغي ان تتوافر لدى المتعلم او المدرسة.

و التربية حسب بيداغوجيا المعايير تؤكد على ان المتعلم يجب ان يتعلم ماهو مهم بدلا من اعطائهم مقررات و كتب تملي عليهم الممارسات الصفية ويمثل الطرف الاول في العملية التعلمية هو المحور الاساسي في الممارسة التي تقوم على بيداغوجيا المعايير و هدفها الاساسي هو التاكيد على الفهم الدقيق و العميق و يعتبر هذا الاتجاه البيدغوجي المهارات و المعارف و القيم و المواقف عناصر اساسية ينبغي ان تدرس في المدرسة لكن يشترط ان تتم صياغتها بدقة و وضوح يعبر عن توقعات لما سيعرفه المتعلم و يستطيع فعله.(المقاربات التعليمية و النماذج الحسن صالحي)

**-البيداغوجيا الفارفية:**

البيداغوجيا الفارقية هي اجراء تربوي يستخدم مجموعة من الوسائل التعليمية لمساعدة المتعلمين المختلفين في العمر و القدرات و السلوكات و المنتمين الى فصل واحد بطرق مختلفة الى نفس الاهداف.احمد اوزي2006 ص 55

و تقوم البليداغوجيا الفارقية من مبدا ان المتعلمين غير متساويين في قدراتهم و ميزاتهم النفسية و التربوية و الاجتماعية و هو ما يجعل لكل منهم طريقة تعلم خاصة به تميزه عن غيره و هو ما يؤكد على ان البيداغوجيا الفارقية تحترم

الفوارق الفردية بين المتعلمين

السجل المعرفي الخاص بكل متعلم

الحالة الوجدانية و الانفعالية للمتعلم

**تعريف البيداغوجيا الفارقية:**

**-البيداغوجيا الفارقية** حسب برزسمسكي تعرف على انها بيداغوجيا السيرورات تستخدماطارا مرنا وواضحا و متنوعا من التعلمات تمكن المتعلمين من التعلم حسب مساراتهم**(perzemsyscki:1991.p10** **)**

اما رايمون فيرى ان البيداغوجيا الفارقية هي عبارة عن اجراءات تربوية تعتمد على مجموعة من الوسائل و الادوات التعليمية التععلمية لمساعدة المتعلمين المختلفين في العمر و القدرات للوصول الى نفس الاهداف (Raymond. H, 1989, p 47

-**الهدف من البيداغوجيا الفارقية:**

يتمثل الهدف الاساسي من تطبيق استراتيجية البيداغوجيا الفارقية هو الوصول الى تحقيق النجاح المدرسي و محاربة الفشل المدرسي وهذا من خلال ربط المعرف و المهارات المعرفية بالخصائص النمائية لكل متعلم كما انها تتيح للمتعلم:

-الوعي بما يمتلكه من قدرات

-تطوير و انماء الملكات الخاصة.

-تنمية رغبة المتعلم في التعتلم.

**-**التخلص من الفشل و تبعاته من خلتال تكرار وضعيات مشابة تحقق النجاح.

-بناء الشخصية لدى المتعلم.(عبد الكريم غريب:2011 ،ص8)

**-بيداغوجيا المشروع:**

يعود تاريخ بيداغوجيا المشروع الى المفكر و المربي "كروسو" في القرن الثمن عشر ثم تطورت علي يد "بستالوتزي و هاربارت و فروبل" حيث دعى هؤولاء الى ضرورة الاهتمام بالطفل و اعتباره المركز الذي ينبغي ان تدور حوله مختلف عناصر الفعل التعليمي و تتكيف حسب قدراته و ميولاته و منذ ذلك التاريخ و المختصون يفكرون في كيفية جعل المتعلم يتمتع بالحرية في الاطار التعيلمي التعلمي و ممارسة نشاطاته الصفية و انجازها وفقا لقدراته المعرفية و ميزاته الانفعالية وهو ما اكده الفيلسوف الامريكي "ديوي"بقوله ينبغي ان يشعر الطفل بحريته داخل محيط مدرسي مفتوح و ملائم لتفتيح قدراته و هذا لا يتاتى الا من خلال جعل الطفل يمارس اعمالا اظافية خارج المدرسة تاثر ايجابيا على نمو قدراته و مهاراته. .(يخلف رفيقة:2020 ،13 -14)

وتعد بيداغوجية المشروع من الاستراتيجيات التربوية الحديثة التي تقوم على مبادئ التنربية المجددة و يتزعم هذا الاتجاه المفكر و المربي "جون ديوي" و تتميز بيداغوجيا المشروع بكونها تجمع بين اهتمامات المتعلمين و اهداف المنهج و بين القراءة و الاطلاع على المشروع موضوع البحث و قد يكون المشروع فرديا ينجزهالمتعلم وفقا لقدراته الخاصة كما قد يكون جماعيا تهتم بانجازه مجموعة من المتعلمين.(يخلف رفيقة:2020 ،12)

**-اسس بيداغوجيا المشروع:**

**-الاساس السيكولوجي:**

ترتكز بيداغوجيا المشروع على المعرفة السيكولوجية التي تعكسها نظريات التعلم المختلفة و التي تؤكد على ان كل فرد له القابلية للتعلم في افق تحقيق هدف محدد و مسطر كماان خصائصه و قدراته الشخصية تنمو و تتطور من خلال تجاربه البيئية التي يمر بها كما ان "ماك دوغال" زعيم المدرسة الغرضية يرى ان كل سلوكياتنا واعمالنا تهدف الى تحقيق اهداف معينة بمعنى ان نشاط الفرد تحكمه الهدفية و الغرض من التربية هو اعلاء الدوافع و الغرائز بحيث يحدث فيها توجيه جديد.(محمد شرقي:2010 ،90 -91)

**-الاساس الفلسفي:**

تقوم بيداغوجيا المشروع على مبادئ الفلسفة النفعية او البراغماتية و التي تؤكد فيها التربية على الطفل و وسطه الطبيعي و الاجتماعي كما تؤكد على اهمية التفاعل المتواصل مع هذا الوسط لانتاج الخبرة التي تساهم في تطوير شخصيته بمختلف جوانبها المعرفية و الانفعالية و الاجتماعية.

**-خطوات المشروع:**

-اختيار موضوع المشروع و تحديد اهدافه.

-تخطيط و تنظيم المشروع.

-انجاز المشروع.

-تقويم المشروع.

**-اهداف المشروع:**

تهدف طريقة بيداغوجيا المشروع الى تحقيق الاهداف التالية:

-الربط بين الفكر و الممارسة بمعنى الربط بين الجانب النظري و الجانب العملي التطبيقي في عملية التعلم.

-الانسجام مع ميولات و قدرات المتعلمين.

-تسعى الى التكيز على التعليم القائم على الانشطة الذاتية للمتعلمين.

- تسعى الى عملية تعديل سلوكيات المتعلمين من خلال اكتساب عادات و خبرات جديدة.

-ربط عملية التعليم بمواقف الحياة الاجتماعية.

-تعويد المتعلمين على اكتساب عادات التفكير العلمي و استخدام استراتيجيات حل المشكلات في التعامل مع المواقف المختلفة.

-تعويد المتعلمين على مواقف العلم التعاوني و الجمعي و تحمل المسؤولية.

-التعود على التخطيط و و التنظيم والتوظيف المناسب للمعلومات.(يخلف رقية:2020 ، ص8)

**-الاهمية البيداغوجية لطريقة المشروع:**

تكمن الاهمية لهذه المقاربة البيداغوجية في تمكين المتعلم من اكتساب مهارات المشاركة و بفعالية في مختلف الانشطة الصفية و اللاصفية و تحمل المسؤولية داخل البيئة الانتمائية و هذا من خلال ما يلي

-الاعتماد على النفس.

-استغلال عنصر التشويق في العمل التعليمي التعلمي.

-التعليم المصاحب حيث تمكن بيداغوجيا المشروع من امكانية تحقيق التعلم المصاحب الذي يساعد المتعلم على اكتساب مهارات على شكل اعراض جانبية.(محمد شوقي 2010 ص95-96).

**-بيداغوجيا التحكم:**

بيداغوجيا التحكم هي استراتيجية بيداغوجية الهدف الرئيس منها هو اتقان التعلمات و التحكم فيها حيث يرى هذا الاتجاه ان اغلبية المتعلمين يمكنهم تحقيق النجاح الدراسي فعدم الوصول الى النجاح لدى افراد الجماعة الصفية لا يعود الى القدرات التي تميزهم و انما يرجع اساسا الى الاستراتيجيات المتبعة في تقديم المادة التعليمية.

**-بيداغوجيا الكفاءات:**

لقد ارتبط مفهوم الكفاءة بمجال التكوين و التعليم المهني و العسكري ليصل فيما بعد الى المجال التربوي حيث اعتمدت عليها مختلف الانظمة التعليمية لمواكبة التغيرات المتعددة التي ارتبطت بمجالات الحياة المختلفة.

الكفاءة هي مجموعة من المعارف التصويرية و الادائية وفق تصميم عملي.

الكفاءة هي عبارة عن هدف تكويني يتطلب تحقيقه ادماج و ليس تراكم نواتج تعلم سابقة.

الكفاءة عبارة عن نظام نسقي شامل من المعارف الاجرائية التي تستعمل من خلالها قدرات معرفية معينة.

**-المرجعية النظرية للمقاربة بالكفاءات:**

يرتكز التدريس بالكفاءات على العديد من المرجعيات و القواعد النظرية اهمها ما يلي:

**-علم النفس الفارق:**تقوم المقاربة بالكفايات على نتائج علم النفس الفارق و التي مفادها ان لافراد لا يتشابهون ابدا حتى و لو توافروا بيولوجيا على الرصيد الوراثي نفسه كما هو الحال بالنسبة للتوائم المتطابقة لان هناك دائما فوارق و اختلافات بينهم فمجرد حدث او خبرة بسيطة قد تغير مسار حياة الفرد فالافراد يمرون خلال مسار حياتهم بخبرات و تجارب عديدة يكون لها تاثيرا على شخصياتهم و تبعا لهذا فان لكل متعلم تجربته النابعة من خبرته الخاصة و له كذلك استراتجيته في التعلم و هو العامل الرئيس في ظهور الاتجاه البيداغوجي الذي ينادي بتفريد التعلم تبعا لحاجات و استراتيجيات كل متعلم.

**-نظرية الكفاءات المتعددة:**لقد توصلت الابحات و الدراسات الحديثة الى توفر الافراد على ما يسمى بالذكاءات المتعددة مثل الذكاء اللغوي و الذكاء المنطقي و الذكاء الرياضي و الذكاء الحس الحركي و الذكاء الموسيقي و الذكاء الطبيعي و الذكاء المكاني او الفضائي و الذكاءالباطني الذاتي و الذكاء الوجودي و هذه الذكات المتعددة لم تكتشفها الاختبارات و المقاييس التي تقيس اثارها في الانجازات بل اكدتها الدراسات و الاعمال العصبية و العقلية و التشريحية للدماغ.

لقد عملت بعض النظم التربوية على اعطاء الذكاء اللغوي و المنطقي الرياضي اهمية بالغة مقارنة بالذكاءات الاخرى في حين انه من المطلوب الاهتمام بمختلف انواع هذه الذكاءات لان الحاجة لاتكون لقدرة خاصة دون غيرها و هو ما يؤكد على اهمية الاهتمام بالتعامل المتوازي مع مختلف جوانب شخصية الفرد.

**-نظريات علوم التربية:**يقوم مدخل بيداغوجيا الكفايات في علوم التربية على مجموعة من النظريات التربوية كالنظرية البنائية و النظرية المعرفية و السوسيو بنائية و التي اتجه المختصون الى الاعتماد عليها بعدما تبين لهم قصور الاتجاه او المدخل السلوكي في في هذا المجال و الذي يجزء التعلم الى اجزاء بسيطة و دقيقة تعرف بالذرة السلوكية مما يجعل الموقف حسبهم يفقد معناه و قيمته و لا ياخذ بعين الاعتبار العلاقات التي تجمع بين عناصر المجال التعليمي في اطاره الاجتماعي و البثقافي.

**-النظرية البنائية:**ترتكز النظرية البنائية على مبدا التعلم النشط و ان بناء التعلمات تقوم على المعرف و الخبرات السابقة(خبرات و تمثلات) فالمتعلم هو المحور الاساسي في عملية التعلم و التعليم فهذا الاخير يبني المعرفة بالاعتماد على نفسه و ذلك بالتفاعل مع مختلف الوسائط و ينتقل بهذا من حالة اللاتوازن المعرفي الى التوازن المعرفي.

**-النظرية المعرفية:** تنظر النظرية المعرفية الى التعلم من زاوية السياقات المعرفية الداخلية للمتعلم حيث تعطي اهمية كبيرة لمصادر المعرفة و استراتيجيات التعلم فمعرفة المتعلم بما يتعلمه و يكتسبه من معرفة و باستراتيجية تعلمها يرفع من نشاطه الميتامعرفي لتطوير جودة التعلمات.( الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي :ص28)

**-النظرية السوسيو-بنائية:**يعتبر هذه النظرية ان عملية بناء المعارف تتم من قبل المتعلم الذي يبني معارفة بكيفة نشطةو متدرجة و هذا من خلال التفاعل و التواصل و اعطاء معنى للتعلم الممارس و ترى السوسيو-بنائية انالمتعلم لايطور كفاياته الا عن طريق مقارنة انجازاتة بما يقوم به الاخرون من انجازات و اعمال بمعنى في اطار التفاعل مع الاخرين في محيطه. .( الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي :ص28).

**-المرجعيات البيداغوجية للكفايات:**

**-تعريف الكفاءة:**

تصف المهارة مجموعة من السلوكيات التي يمكن ملاحظتها من خلال الأداء الذي يتم تنفيذه في إطار محدد (موقف). فهو يتطلب القدرات ويأتي من طلب المؤسسات وخاصة من التفاوض مع الطلاب. المهارة هي القدرة على التحليل والتركيب، والقدرة على التكيف مع المواقف الجديدة، والقدرة على العمل منفردًا والاستقلال، والقدرة على التعلم، والقدرة على العمل في فريق، والقدرة على التنظيم والتخطيط؛ إنها القدرة على التواصل: "الكفاءة هي نظام من المعرفة والخبرة والمهارة، وهي نتاج العديد من التعلمات التي يستوعبها الفرد ويوجهها نحو فئة من المواقف الاجتماعية والأكاديمية والمهنية". **Djouimâa Nedjla:2022.p1045)**).

الكفاءة هي مكتسبات اجرائية تمكن المتعلم من التعامل مع الوضعيات و المواقف المشابهة**.**

وتعرف الكفاءة حسب "فرونسوا رينال" و "الان ريني":

هي السلوكيات العملية و المعرفية و الوجدانية التي تسمح للمتعلم بممارسة النشاط سواء كان بسيطا او مركبا.

اما "فيليب ميرينو" فيرى ان الكفاءة هي قدرة الفرد على ترجة المعرفة الى اجراءات عملية لمواجهة المواقف و الوضعيات الكمختلفة.

**-اهداف الكفاءة:**

**زيادة الكفاءة الداخلية و الخارجية** للنظام.

الحد من حالة الفشل المدرسي من خلال الاحتفاظ بشكل افضل بالمهارات المكتسبة.

زيادة عدالة النظام و السماح للضعفاء بمعالجة نقائصهم.

زيادة الدافعية للتعلم من خلال اعتماد اسلوب التعلم ذا المعنى

المساهمة في تفتيح البرامج التعليمية و التكوينية.

محاربة الاعتماد على الحفظ و التكرار البسيط و التقييم.

اثبات المهارات المكتسبة في مجال حل المواقف الملموسة. Nedjla:2022.p1044) Djouimâa).

**-بيداغوجيل الدعم:**

يعتبر الدعم مكونا من المكونات الاساسية لعملية التعلم و التعليم اذ يشغل في سياق المناهج الدراسية و ظيفة تشخيص و ظبط و تصحيح و تلك العمليات بهدف تقليص الفارق بين مستوى المتعلمين الفعلي و الاهداف و الكفاءات المرجوة و تتم هذه العلمية او الوظيفة بواسطة مجموعة من العمليات و الاجراءات و الادوات و الوسائل التي تمكن من تشخيص مواطن النقص و التاخر او التعثرلدى المتعلم و تصميم و تخطيط وضعيات الدعم و تنفيذها ثم تقويمها.

و عموما يمكن تعريف الدعم على انه عملية تدخل بيداغوجي تتكون من اجراءات و ادوات تهدف الى القضاء على النقص و معالجة الصعوبات لدى المتعلم بشكل خاص و من اجل رفع مستوى جودة التاعليم عموما و هذا لن يكون الا من خلال تعزيز النجاح و محاربة الفشل.

ونجد العديد من المقار بات البيداغوجية تؤكد على اهمية الدعم كعملية تربوية تهدف الى تحسن مستوى المتعلم و ايصاله الى متوسط جماعته الصفية و هي مقاربات مختلفة لكل منها تصور خاص حول عملية الدعم منها مقاربة التعويض تؤكد على ضرورة تعويض النقص لدى ضعاف المتعلمين و مقاربة العلاج التي تهتم بالتعامل مع المتعلمين الذين يعانون تخلفا اعاقة او تخلفا عقليا و مقاربة بيداغوجيا التصحيح التي تعمل على تقليص الفوارق بين الاهداف المحددة و الاهداف المحققة عمليا

و تتنوع انواع الدعم البيداغوجي بين: الدعم المندمج و الذي يتم من خلال الانشطة الصفية بعد عملية التقويم التكويني و الدعم المؤسسي الذي يتم خارج نطاق الفضاء الصفي العادي داخل المؤسسة من خلال اقسام خاصة او وضعيات تعليمية تختلف عن البرنامج العادي و الدعم الخارجي الذي يتم خارج نطاق القسم و المؤسسة المدرسية ككل مثل الشركات و دور الشباب و المكتبات العمومية.(الرتيمي، لكحل :ص110-111)

**6-خلاصة:**

تختلف انواع الممارسات البيداغوجية تبعا لاختلاف التصورات والمنطلقات الفلسفية والتربوية فكل اتجاه يؤكد على مبادئ معينة فالبيداغوجيا التقليدية تجعل المعلم هو المحور الاساسي في عملية التعليم بينما البيداغوجيا الحديثة تهتم بالمتعلم و تعتبره المركز المحوري في عملية التعلم و تبعا لكل هذا تختلف انواع الاستراتيجيات البيداغوجية فهناك بيداغوجيا المحتوى والتي تهتم بالمعرفة مقارنة بالمتعلم وبيداغوجيا المشروع وحل المشكلات و الكفاءات تهتم بالمتعلم وتنمية مختلف خصائصه الشخصية .

**المحور الرابع**

التعليمية

1-تمهيد

2-تطور مفهوم التعليمية

3-المفاهيم الاساسية للتعليمية

4-خصائص التعليمية

5-مستويات التعليمية

6-وظائف التعليمية

7-خلاصة

**1-تمهيد**:

التعليمية هي مجموعة منظمة من العناصر المتناسقة فيما بينها تعمل في اطار تكامل و وظيفي من اجل تحقيق الاهداف البيداغوجية المسطرة لعملية التعليم و بهذا فهي نظام نسقي متكامل تتفاعل مكوناته و فق نظام له مبادئ و قواعد معينة بهدف الوصول الى الاهداف المحددة للفعل التعليمي و التي تعكس مهارات و كفاءات المتعلم بعد سيرورة التعلم.

**2-تطور مفهوم التعليمية:**

**-التعريف اللغوي:**

التعليمية هي ترجمة للكلمة اللاتينية " Didactique " و التي اشتقت من اللفظ اليوناني " Didactitos" و تتشكل من مقطعين هما "ديداك" و "التيك" و يقصد بها في اللغة الفرنسية التسيير في المجال التعليمي اما في اللغة فهي مصدر صناعي لكلمة تعليم و التي تعني وضع علامةاو امارة تدل على الشيئ او تنوب عنه.(ص125**)**

**-التعريف الاصطلاحي:**

لقد ظهر مصطلح التعليمية لاول مرة في فرنسا سنة 1554 واستخدم ليقدم الوصف المنهجي ليدل على كل ماهو مقدم و معروض بشكل بارز و واضح.

اما في الميداتن التربوي فقد تم توظيف هذا المصطلح 1667 كمرداف لفن التعليم و التعليمية او الديداكتيك تعرف ايظا بعلم التدريس او المنهجية و تهتم بموضوع دراسة اساليب و طرائق و تقنيات التدريس و تعريف ايظا على انها تلك الاجراءات و المعارف التي نعتمد عليها لاعداد و تنظيم و ترتيب و تحسين مواقف التعليم.

و يعرفها "ميالاري" على انها مجموعة الطرائق و الاساليب و تقنيات التعليم.

بينما "بروسو" فيرى ان التعلبيمية هي طرائق تعليم الاخرين.

**-من فن التعليم الى نظرية التعليم:**

في اوائل القرن التاسع عشر وضع المفكر الالماني "هربرت" الاسس العلمية التعليمية كنظرية للتعليم هدفها المحوري هو تربية الفرد المتعلم و تنمية قدراته المختلفة فهي نظرية تهتم بالنشاطات التعليمية فقط اي بكل ما يقوم بهالمعلم من نشاط مرتبط بمجموعة من الاجراءات المصاحبة لعملية التعليم.

**-من التعليم الى التعلم:**

في نهاية القرن التاسع عشر و بداية القرن العشرين ظهر تيار تربوي جديد على يد المفكر الامريكي "جون ديوي" و الذي اهتم بالمتعلم و اعتبره محور عملية التعلم من خلال النشاط الذي يقوم به اثناء ممارسة فعل التعلم كما اعتبر التعليمية نظرية للتعلم لا للتعليم مستبدلا بذلك افكار و مبادئ "هربرت" وعمد الى تطوير النشاطات الخاصة بالمتعلمين و توقفت نشاطات التعليمية في تحليل نشاطات المتعلم و ان التعلم و ظيفة من وظائف التعليم.

**-التفاعل بين التعليم و التعلم:**

نتيج لتطور البحث في الفكر التربوي في القرن العشرين تبين ان النظرة الاحادية للتعليمة عند كل من "هربرت" و "ديوي"كانت نظرة قاصرة لانها جعلت حدودا فاصلة بين التعلم و التعليم بينما اكدت الاعمال و الدراسات التربوية ان نشاطات كل طرف في العملية التعليمية يربطها تفاعل منطقي مع الطرف الاخر.

وهذا التصور الجديد لمفهوم التعليمية ادى الى اعتبار التعليمية نظاما من الاحكام و الفرضيات المصححة ونظاما من اساليب تحليل و توجيه الظاهر التعليمية التعلمية ومن هذا فان التعليمية هي نظام من التفاعل بين المعلم و المتعلم.(تاليف جماعي:دس.ص9-10)

**3-المفاهيم الاساسية للتعليمية:**

**-المثلث التعليمي:**

يتكون المثلث التعليمي من ثلاث عناصر متساوية متفاعلة فيما بينها و تشكل هذه العناصر الثلاثة المتثلة في المعلم و المتعلم و المعرفة رؤوس المثلث الديداكتيكي.

فالضلع الذي يربطبين المعلم و المعرفة هو الذي يحدد مفهوم نقل و تطوير المعرفة اما الضلع الذي يربط بين المعلم و المتعلم هو الذي يحدد مفهوم العقد التعليمي الذي يتطلب تبيان المعرفة و توضيحها للمتعلم من قبل المعلم بينما الضلع الرابط او الواصل بين المتعلمو المعرفة هو الذي يبين مفهوم التعلم بشكل منظم او عشوائي او فطري(حتروبي2012 ص122-123) .

**-العقد التعليمي التعلمي:** يتمثل في مجموعة العلاقات التي تتكون بين طرفي الفعل التعليمي التعلمي اثناء التفاعلات الصفية المختلفة التي تحدث عند تقديم المعرفة للمتعلم

وقد تكون هذه العلاقات و التي يحدد بكيفية صريحة او ضمنية ما هي الواجبات التي على المعلم و المتعلم القيام بها خلال العملية التعليمية التعلمية و هذه الواجبات غير ثابتة و انما متغير حسب تغير الوضعيات و المواقف العليمية.

**- الوضعية التعليمية التعلمية:**

هي تلك العلاقات التي توفرها عناصر الوسط المدرسي من معلمين و متعلمين و اولياء اظافة الى المؤسسة المدرسية و ما تقدمه من ادوات و اجهزة و هياكل وبين التعلم و الهدف الرئيس من هده العلاقات في اطار الوضعية التعليمية التعلمية هو الوصول الى اكتساب مهارات و كفاءات تعليمية و تكوينية جديدة.

**-النقلة التعيمية:**

هي التحولات و التغيرات التي تطراعلى المعرفة حيى تصبج جاهزة للتعلم و التعليم و هو ما يعني انتقالها من معرفة علمية الى معرفة تعليمية من خلال مراحل مختلفة**.**

**-المرحلة الاولى:** هي المعرفة العلمية التي توجد لدى العلماء المختصين و المتمثلة في القوانين و المبادئ العامة و التعريفات العلمية المجردة للضواهر المختلفة.

**-المرحلة الثانية:**هي التي تتم فيها اختيار و انتقاء المعرفة الواجبتعلمها و نقلها للمتعلم و ذلك من خلتال رسم و تصميم الاهداف و وضع النشاطات و الواجبات التعليمية التعليمية حسب المواد و التخصصات**.**

**-المرحلة الثالثة:** في هذه المرحلة يتم وضع و رسم المحتويات المعرفية التي سيتم تعليمها وفق وتيرة معينة و مراحل تعليمية تعلمية مختلفة و التي تعتمد على نشاط كل من المعلم و المتعلم و الطرائق و الاساليب و الوسائل المستخدمة.

**-تصورات المتعلمين:**

يلتحق المتعلم بالمحيط المدرسي و هو مزود بمجموعة من التصورات و المفاهيم التي تعكس خلفيات معرفية معينة يستخدمونها في تفسير الظواهر في اطار البيئة التي ينتمون اليها و بالتالي على المعلم الذي يسعى الى تغيير او تطوير تلك التصورات الذهنية ان يرسم خطته وفقا لهذه التصورات السابقة لدى المتعلم لان عملية الانطلاق من تصورات المتعلمين ان كانت صحيحية و رفضها و تصحيحيها ان كانت خاطئة يعزز جودة التعليم.

**-اخطاء المتعلمين:**

لم يصبح الخطا الذي يرتكبه المتعلم ذلك الفعل الذي يستدعي العقاب حتى لا يتكرر كما كان عليه الحال في التربية القديمة بل اصبحيرمز ويدل على الصعوبات التي اضحى يلاقيها المتعلم عند محاولته اكتساب و اكتشاف المعرفة و السعي الى استغلالها في التعامل مع مختلف الوضعيات.

**-العائق التعليمي:**

و يتمثل في كل ما يعمل على تعطيل و عرقلة عملية التعلم لدى المتعلم بمعنى ان العائق التعليمي هو العلراقيل و العقبات التي يمنع تحقيق التعلمات المرسومة و المحددة و الوصول الة حلول للوضعية المشكلة.

**-الوضعية المشكلة:**

لكل موقف تعليمي تعلمي نقطة بداية والوضعية المشكلة هي نقطة الانطلاق لكل فعل بيداغوجي بهدف بناء تعلمات جديدة و المتعلم في هذهالوضعية ينبغي عليه ان يعمل على استغلال كل كفاءاته و مهاراته للتعامل الصحيح مع الوضعية المشكلة و العمل على ايجاد حل لها.

**4-خصائص التعليمية:**

التعليمية هي ذلك العلم الذي يهتم بالتحكم في الموقف التعليمي التعلمي داخل الصف الدراسي و بالتفاعلات التي تحدث بين اقطاب المثلث الديداكتيكي اثناء عملية النقل للمعرفة من مستوى المعلم الى مستوى المتعلم و تتميز التعليمية باتلعديد من الخصائص اهمها:

-التعليمية هي الانتقال من مفهوم التعليم الى مفهوم التعلم.

-التعليمية ليست بعملية تكديس للمعارف و المعلومات بطريقة تراكمية بل هي عملية اعادة بناء للمعرفة السابقة و اكتشاف المعارف الجديدة بطريقة اكثر تكيف مع الوضعيات الجديدة.

-الاهتمام بتصورات المتعلمين و قدراتهم الذاتية و اعتبارها حجر الزاوية في بناء تعلمات جديدة.

-اكتشاف اخطاء و صعوبات المتعلمين و استغلالها للتعديل و التصحيح لتحقيق افضل النتائج.

-التعليمية تجعل المتعلم عنصرا مركزيا في عملية التعلم و التعليم و المعلم مرشدا و موجها.

-التعليمية تساهم في تطوير قدرات المتعلم في التحليل و التفكير و الابداع.

-تهتم التعليمية بالتقويم عامة و التكويني البنائي بشكل خاص للتاكد من فعالية النشاط التعليمي المقدم.

**5-مستويات التعليمية:**

**للتعليمية مستويين هما:**

-**التعليمية** **العامة**:هي المستوى الذي تكون مبادئه و قواعده قابلة للتطبيق في كل مستويات التعليم و مع كافة المحتويات و المواد التعليمية حيث تقدم المبادئ الاساسية النظرية التي تفسر كيفية سير عملية التعلم بمعزل عن التخصصات الدراسية الدقيقة.

**-التعليمية الخاصة:**

التعليمة الخاصة هي التي تقدم التصميم و التخطيط للعملية التعليمية التعلمية لمادة معينة بهدف تحقيق مهارات معينة باستخدام وسائل و ادوت محددة.( حثروبي:2012 ،ص124-133)

**6-وظائف التعليمية:**

**-الوظيفة التشخيصية:**

تتم الوظيفة التعليمية من خلال تقديم المعارف اللازمة عن كل العناصر المكونة للعملية التعليمية و هذا بجمع و تحليل الحقائق و الوصول الى الاحكام و القوانين التي الظواهر والحقائق و التاثيرات المتبادلة فيما بينها.

**-الوظيفة التخمينية**:

تتعلق الوظيفة التخمينية بفهم لمختلف العلاقات و التاثيرات المتبادلة بين الظواهر التعليمية المختلفة كما تتم كذلك من خلال فهم العوامل و التنائج المترتبة عن نشاطات فعل التعلم و التعليم بصياغة النشاطات العامة للنشاط التعليمي وتحديد الاستراتيجيات التي تؤدي الى النتائج المتوخاة من العملية التعليمية التعلمية مستقبلا.

**-الوظيفة الفنية:**

تهتم بعلية تزويد العاملين في الميدان التعليمي بالوسائل و الادوات و الشروط المناسبة لتحقيق اهداف التعلم و رفع فعالية التعلم و التعليم من خلال اساليب و طرائق تدريس مناسبة.(ص14)

**7-خلاصة:**

التعليمية هي ذلك المفهوم البيداغوجي الذي يرتكز في الاساس على عملية التفاعل الصفي بين عناصر الجماعة الصفية ضمن اشكال اتصال تربوي مختلفة تؤدي الى تكوين علاقات تربوية معرفية في اساسها باعتبار ان الوظيفة الاولى هو نقل المعرفة للمتعلم باستعمال ادوات، و وسائل بيداغوجية مناسبة لذلك ،الا ان المعلم و خلال نشاطه هذا ينقل الى المتعلم سمات شخصيته النفسية، و الاجتماعية، و تظهر هذه السمات ضمن اشكال متعددة من الاتصال الصفي و الذي يعكس ابعاد العلاقة التربوية التي تساهم في تحقيق التعليمية لوظيفة التعلم، و تشخيصها من خلال التقويم اللازم لذلك.

**المحور السادس**

**استراتيجيات التعليم**

**1-تمهيد**

**2-مفهوم التعلم**

**3-مفهوم التعلم**

**4-مفهوم استراتيجية التعليم**

**5-تعريف التدريس**

**6-مسلمات التدريس**

**7-اركان التدريس**

**8-استراتيحية التدريس**

**9-خصائص استراتيجية التدريس الجيد**

**10-طريقة التدريس**

**11-انواع طرائق التدريس**

**12-خلاصة.**

**1-تمهيد:**

التدريس هو تلك العمليات المنظمة و الممنهجة التي تعبر عن الاجراءات العملية التي يمارسها طرفي عملية التعلم و التعليم من اجل الوصول الىتحقيق الاهداف المسطرة للنشاط التدريس و يرتكز فعل التدريس على التصميم و التخطيط الذي يظم العديد من العناصر كمحتوى التعلم و طرائق التدريس و اساليبه و التقويم ثم تنفيذ هذا المخطط او التصميم و تفعيله ميدانيا اثناء النشاط الصفي و تقويم العمل التدريسي كمحطة اخيرة من مراحل التدريس̣

**2-مفهوم التعلم:**

هو النشاط المتبع من قبل طرفي العملية التعليمية التعلمية لبناء التعلم، و يعتمد استخدام التعلم كاسلوب تعليمي على النشاط الذاتي للمتعلم الذي يمارس عملية التعلم حسب قدراته وميولاته، بينما يمارس المعلم في هذا الاسلوب التوجيهو الارشاد.

**3-مفهوم التعليم:**هو النشاط الذي يستخدمه المعلم لتقديم المادة التعليمية للمتعلم،و يعتبر الاسلوب الالقائي هو الذي يجسد التعليم ميدانيا مما يجعله يحمل معنى التلقين الذي يرتكز على مبادئ الفلسفة التربوية التقليدية.

**4-مفهوم استراتيجية التعليم:**

هي تلك الخطوات المنظمة و المتسلسلة و الميميزة بالمرونة و الشمولية و ملائمة لقدرات المتعلمين و الممثلة للواقع الحقيقي لما يحدث داخل الفصل من استغلال لكل الامكانات المتاحة لتحقيق اهداف التعليم و التعلم.

**5-مفهوم التدريس:**

هو جملة من الأنشطة القصدية، و المحددة لتحقيق أهداف التعلم.

و هو المنهج الذي يستخدمه المعلم لترجمة محتويات البرنامج علميا و تحقيق أهداف عملية التعلم إجرائيا و بعبارة أخرى هو عملية التفاعل بين المعلم والمتعلم من اجل الوصول إلى تحقيق الأهداف التربوية المحددة.

يعرف على أنه كافة الظروف والإمكانيات التي يوفرها المعلم في موقف تدرسي معين، والإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف المحددة لذلك الموقف.

عرفه (النجار) بأنه عملية توفير الشروط والأحوال التي من شأنها تسهيل مهمة طلب العلم على الطلبة داخل المدرسة أو خارجها.

عرفه (لحود) في قاموس التربية بأنه ادارة المدرس للمواقف التدريسية التي تتضمن التفاعل المباشر بين المدرس والمتعلم والأعداد المسبق لعملية إتخاذ القرارات والتخطيط والتصميم وإعداد المواد لظروف التدريس والتقويم.

**6-مسلمات التدريس:**

يقوم التدريس على ثلاث أبعاد و هي:

-المعلم، المتعلم ،المادة التعليمية.

-التدريس سلوك اجتماعي (التفاعل).

-التدريس عملية ديناميكية.

-التدريس عملية اتصال.(شاهين: 2010. 13-14-15)

**7- أركان التدريس:**

-الأهداف التدريسية

-المدخلات السلوكية: و تتمثل في خصائص و اتجاهات التلاميذ

-الخبرة و الأنشطة التدريسية: و هي الأنشطة المختارة ،والمصممة، و المخططة من طرف المعلم و التي يسعى من خلالها إلى تحقيق الأهداف التربوية المسطرة.

-التقويم:ويتمثل في عملية التقويم إلي تصاحب عملية التعلم من البداية إلى النهاية.

**8-إستراتيجية التدريس:**

هي عبارة عن التخطيط الذي يقوم به المعلم مسبقا و المتضمن لمختلف إجراءات عملية التدريس كما يمكن تعريفها على أنها تلك الإجراءات المتبعة، و الطرائق و الأساليب التي ينفذها المعلم من اجل تحقيق مخرجات تعليمية سواء كانت معرفية، وجدانية، اجتماعية.

وتشمل إستراتيجية التدريس ما يلي:

-الأهداف التعليمية التي يحدد النهج الذي ينبغي أن يسلكه المعلم.

-التفاعل الصفي، إدارة الصف، تنظيم البيئة الصفية.

-تحركات المعلم.(شاهين: 2010. 22-23)

**9-خصائص استراتيجية التدريس الجيد:**

**-**ان تكون مرتبطة بالاهداف.

-ان تكون شاملة تتضمن مختلف المواقف.

-ان تكون مرنة قابلة للتغير و التطوير.

-ان تكون جذابة و تحقق عامل المتعة اثناء ممارسة التعلم.

-ان توفر مشاركة ايجابية للمتعلم في المواقف التعليمية المختلفة.(عبد الباسط و اخرون:د.س،ص10)

**10-طريقة التدريس:**

هي الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة التلاميذ على تحقيق الأهداف المسطرة.

وهي كذلك العمليات و المناقشة و التوجيهات، أو تخطيط، و تنفيذ وتقويم، البرنامج

**-معايير اختيار طريقة التدريس**:

-الهدف التعليمي:على المعلم أن يأخذ بعين الاعتبار الهدف التعليمي طبيعته و نوعيته عند اختيار الطريقة لأنه لكل هدف طريقة معينة تلاؤمه.

-طبيعة الفئة المستهدفة:بمعنى مراعاة الفروق الفردية بين أفراد جماعة الفصل عند اختيار الطريقة المناسبة لأنه ما يناسب خصائص مرحلة نمائية لاينا سب غيرها.

-طبيعة المادة:ينبغي اخذ طبيعة المادة التعليمية المقدمة و درجة صعوبتها بعين الاعتبار عند اختيار طريقة التدريس.(حمادنة،عبيدات:2012 .49 )

**11-انواع استرتيجيات التعليم(التدريس):**

**ﺃ-استراتيجية الالقاء:**

هي عملية إلقاء و عرض للمعلومات، و المهارات، و نقل الخبرات من المعلم إلى المتعلم و ترتكز هذه الطريقة على المعلم باعتباره المحور الرئيس وتعتبر من أقدم و أكثر طرق التدريس شيوعا واستعمالا.(الحريري:2010 .57 )

**-**خطواتها:

حدد "هاربارت" خطوات استراتيجية الالقاء او المحاضرة كما يلي:

**-**التمهيد: و يعتبر كمدخل للمادة التي يريد المعلم عرضها على المتعلمين و ذلك بشكل موجز حتى يهيئهم لاستقبال المادة الجديدة ويكون التمهيد عبارة عن عرض سريع للمحضرة السابقة آو أسئلة متصلة بالمادة الجديدة قبل الشروع في إلقائها عليهم.

-العرض: و يشمل على الموضوع الرئيس للدرس و ما يحتويه من حقائق، و معارف، و خبرات ويستهلك العرض معظم الوقت المحدد للدرس و خلال عرض المعلم للمادة فانه يعتمد على التسلسل والتدرج في عملية إلقاء الموضوع.

-الربط**:**هو عملية الربط بين جزئيات المحاضرة و محاولة الربط بينها بشكل يساعد التلاميذ على الفهم **و**الاستيعاب.

-الاستنتاج**:**بعد عملية الربط بين عناصر المحاضرة يعمل المعلم على مساعدة التلاميذ على استنباط النقاط الأساسية للمحاضرة.

-التقويم**:** و هو الخطوة الأخيرة من خطوات طريقة الإلقاء حيث يعمل المعلم على تقويم مدى اكتساب واحتفاظ التلاميذ بالمعلومات التي تم عرضها من خلال استخدام أدوات تقويم مناسبة.(الحريري:2010 .59.58 )

**-ايجابيات الإلقاء:**

-تساعد المعلم على مخاطبة عدد كبير من المتعلمين في نفس الوقت.

-توفر فرصة الحصول على كمية كبيرة من المعلومات في وقت قصير.

-تنمي مهارات الإصغاء و الحفظ عند المتعلمين.

**-سلبيات الإلقاء:**

-المعلم هو المحور الرئيس في عملية التعلم يقابله إهمال قدرات المتعلم.

-تركز على الجانب المعرفي.

-تؤدي إلى شعور المتعلم بالملل خاصة إذا طالت فترة الإلقاء من قبل المعلم.(الحريري: 2010. )

**ب-استرتيجية** **الحوار**:

هي مجموعة من الأسئلة المترابطة والمتتالية تلقى على المتعلمين، بحيث تجعلهم يصلون إلى المعلومات الجديدة بعد أن توسع أفاقهم وتجعلهم يكتشفون أخطائهم بأنفسهم.

**-مراحل الحوار:**

للطريقة الحوارية ثلاث مراحل:

-إلقاء أسئلة هدفها معرفة المكتسبات الأولية الموجودة عند المتعلمين حول الموضوع.

إلقاء أسئلة مرتبطة بالأولى الهدف منها هو أن يشعر المتعلم بالخطأ و النقص.

-استدراج المتعلم للوصول إلى المعلومة الصحيحة أو الاعتراف بالعجز، و الانتباه إلى الشرح.

**-محاسنها:**

-تساعد المعلم على معرفة مقدار المعلومات عند المتعلم.

-تساعد المعلم على اكتشاف تساؤلات المتعلمين، و استفساراتهم.

-تسعد على التأكد من طبيعة المعلومات السابقة عند المتعلم.

-إثارة مشاركة المتعلم و انتباهه، و يقظته.

**-عيوبها:**

-قد تسبب نفورا من الدرس خاصة إذا كانت الأسئلة تثير السخرية.

-ضياع الوقت بسبب كثرة الأسئلة.

**ج-استراتيجية**  **المناقشة**:

تتمثل في قيام الطرف الأول في العملية التعليمية ألتعليمية بإدارة حوار هادف خلال وضعية تعليمية معينة من اجل الوصول إلى تحقيق أهداف محددة فهي عبارة عن حوار لفظي، و تستند على المعارف السابقة لدى المتعلم لفهم واستيعاب المعارف الجديدة مستخدما في ذلك السؤال و الجواب كوسيلة للتفاعل، و إثارة الخبرات، و المكتسبات السابقة و تثبيت المعرفة الجديدة. (شاهين:2011 .31 )

و تقوم الأسئلة التي يضعها المعلم على:

-أن تكون مناسبة لمستوى المتعلمين.

-إن تكون بعيدة عن التعقيد و التركيب.

-إن تكون غير تعجيزية.

و تنقسم المناقشة إلى قسمين وهما:

-المناقشة داخل الجماعات الصغيرة.

-المناقشة الجماعية.

**-سلبيات استراتيجية المناقشة:**

**-**إمكانية خروج المناقشة عن الهدف المحدد.

-إمكانية حدوث الفوضى عند النقاش.

-تحتاج إلى وقت كبير للوصول إلى الأهداف المسطرة.

**-مزايا استراتيجية المناقشة:**

-المتعلم هو المحور الرئيس في العملية التعليمية.

-إعطاء الفرصة للجميع للمشاركة في الفعل التعليمي ألتعلمي.

-إمكانية إثراء الموضوع أثناء النقاش.

**د-استراتيجية حل المشكلات:**

وتعني وضع التلميذ أمام وضعية تدفعه للتفكير نتيجة ما تخلقه لديه من حيرة، و تساؤلات تجعله يسعى إلى إيجاد إجابة لها و هو ما يعني توفير ما يسمى بعنصر التشويق الذي ينمي دافعية المتعلم نحو عملية التعلم .

صاحب هذه الطريقة هو المفكر الأمريكي "جون ديوي" و حتى تكون هذه الطريقة ناجحة ينبغي مراعاة ما يلي:

-أن تكون في مستوى التلاميذ الزمني و الثقافي.

-أن تكون مناسبة للمرحلة التعليمية للتلاميذ.

-أن تكون المشكلة من البيئة التي ينتمي إليها التلاميذ.

**-خطواتها:**

**-**الشعور بالمشكلة.

-تحديد المشكلة.

-وضع الفروض.

-التجريب.

-الوصول إلى حل المشكلة.(هني: 1999 .47-48-49-50 )

**-استراتيجية التعلم التعاوني:**

لهذا الأسلوب تعريفات متعددة و لكن لتبسيط المعنى العام للتعلم الذاتي نستطيع القول بأنه يتمثل في الجهد الذي يبذله المتعلم أثناء سيرورة التعلم متحركا بفعل الدافعية الذاتية بهدف تنمية قدراته، و استعداداته، و تحقيق تكيفه مع العالم الخارجي و يكون التركيز في هذا الأسلوب على المتعلم باعتباره مركز العمل التعليمي ألتعلمي.

و التعلم الذاتي أسلوب تعليمي يعتمد على نشاط المتعلم الذاتي الذي يتوافق مع سرعته، و قدراته، و قد يتم من خلال استخدام وسائط، أو وسائل تعليمية متعددة وهذا النوع من التعلم يسمح للمتعلم باكتساب المهارات، و المعارف داخل المدرسة و خارجها.

كما يعرفه "كمال زيتون"في كتابه استراتيجيات التدريس على انه نوع من التعليم المخطط، و المنظم والموجه فرديا، و جماعيا و الذي يمارس فيه المتعلم النشاطات التعليمية بشكل فردي وينتقل من نشاط إلى أخر حسب قدراته الخاصة لتحقيق الأهداف المسطرة.

**-أهداف التعليم الذاتي:**

-اكتساب مهارات، وعادات التعليم المستمر.

-تحمل الفرد مسؤولية تعلمه.

-بناء مجتمع دائم التعلم.

-تحقيق التربية المستمرة مدى الحياة. (شاهين: 2011 .44-45 )

**-استراتيجية التعلم المبرمج:**

يعتبر التعلم المبرمج من اهم استرتيجيات التعلم الفردي و يعد "سكينر" اول مبتكر للتعليم المبرمج ففي العام 1954 عرفت الولايات المتحدة الامريكية نقصا حادا في عدد المعلمين و عندها اقترح "سكينر" ما يسمى بالتعليم المبرمج انطلاقا من النتائج التي توصل اليها و التي تتعلق بالاشراط الاجرائي و يقوم التعليم المبرمج على اعطاء المتعلم فرصة تعليم نفسه بنفسه و يقوم البرنامج بدور الموجه في تحقيق اهداف معينة و يمثل التعليم المبرمج اهم البرامج و الاستراتيجيات التربوية المطبقة لمبادئ الاشراط الاجرائي و الاي تؤكد عى حدوث التاعلم عند تعزيز الاستجابات اي ان عملية التعلم تحدث يتم تقديم المادة التعليمية للمتعلمعلى شكل مثيرات تهيئ له فرصة الاستجابة لها ثم يتم تعزيز الاستجابة و ذلك من خلال تعريف التعلم على الاجابة الصحيحة بعد استجابته مباشرة و يستمر التعلم بعد معرفته لاستجابته الصحيحة بشكل و بطريقة افضل.

**-مزايا التعليم المبرمج:**

**-**حل العديد من المشكلات التربوية مثل تزايد عدد المتعلمين و مشكلة الفروق الفردية و نقص عدد المعلمين.

-الاهتمام بالمتعلم و جعله مركز العملية التعليمية.

-التركيز على الدافعية للتعلم.

-وجود تغذية راجعة مستمرة.

-التعزير المستمر لعملية التعلم عند المتعلم. .(مشري:2023 ،ص171 ،172)

**-استراتيجية التعلم الالكتروني:**

هو طرقة للتعليم باستخدام و سائل الاتصال الحديثة مثل الحاسوب،و وسائط و شبكات الاتصال المتعددة من صوت،و صورة ،و اليات بحث، و مكتبات الكترونية، و كذلك بوابات الانترنت عن بعد او في الفصل الدراسي. ومن هذا فالتعليم الالكتروني هو استخدام التقنية بمختلف انواعها في ايصال المعلومة للمتعلم باقصر وقت، و اقل جه،د و اكبر فائدة.(بدوي الطاهر احمد بدوي:2020،7)

كما يعرف على انه ذلك النوع من التعليم الذي يؤدي الى ايجاد بيئة تعليمية تفاعلية غنية بمختلف التطبيقات المعتمدة على الحاسب، و الانترنت، و التي يمكن المتعالم من الوصول الى مصادر التعلم في اي وقت و اي مكان.

في حين ان العريفي فيعرفه على انه تقديم المحتوى التعليمي، و ما يتضمنه من شروحات و تمارين، و تفاعل، و متابعة بصورة جزئية او شاملة في الفصل او عن بعد من خلال برامج متقدمة مخزنة في الحاسوب او على الانترنت.

وهو كذلك شكل من اشكال التعليم عن بعد يكون باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة يواكب التطور العلمي، و التقني الراهن عن طريق استخدام الحاسوب على سبيل المثال الشبكة العنكبوتية، و الوسائط المتعددة بهدف وصول المعلومات باسرع وقت و باقل تكلفة بين المتعلمين مع التفاعل الايجابي بين المتعلم، و المعلومة.

كما ان التعليم الالكتروني هو نظام تعليمي تم تصميمه، و تخطيطه، و تنفيذه و تقديمه بشكل الكتروني.(اسماء غرايبية،كبلوتي قندوز: 2022 ، 192)

وهو كذلك منظومة تعليمية لتقديم البرامج للمتعلمين و المتدربين واي وقت و في اي مكانباستخدام تقنيات المعلومات و الاتصالات النفاعلية مثل الانترنت و القنوات المرئية و الاقراص الممغنطة والبريد الالكتروني و غيرها لتوفير بيئة تعليمية تفاعليةمتعددة المصادر بطريقة متزامنة او غير متزامنةدون الالتزام بمكان محدد بالاعتماد على التعلم الذاتي و التفاعل بين المعلم و المتعلم.(طارق:2012،12 )

كما يمكن ان نعرفه على انه فرص التعليم التي يمكن اتاحتها و تسييرها بوسائط الكترونية تتضمن وسائل تعلم متعددةكتابية رمزية بصرية سمعية صامتة متحركة كما انه يسمح للمتعلم ليس قفط باختيار المحتوى بل الوقت الذي يريد ان يتعلم فيه.)عبيد2008،253)

**-انواع التعليم الالكتروني:**

**-التعليم الالكتروني المتزامن:**هو تعليم الكتروني يجتمع فيه المعلم مع المتعلم في ان واحد ليتم الاتصال بينهم بالنص او الصوت او الفيديو.

فالتعلم المتزامن يعني ان هناك التصال مباشر بين المعلم، و المتعلم فكليهما يتواجد امام الاجهزة الالكترونية في نفس الوقت لاجراء النقاش، و المحادثة لاحداث التعلم عبر غرفة المحادثة، او تلقي الدروس من خلال القاعة الافتراضية. و من ايجابياته حصول المتعلم على التغذية الراجعة الفورية.(السيد: 40،2011)

**-التعليم الالكتروني غير المتزامن:**هو كذلك يتمثل في الاتصال الالكتروني بين المعلم و المتعلم ولكن بطريقة غير مباشر بمعنى تعليم غير متزامن. فالمعلم يضع الخطة التدريسية و المصار، و المراجع، و التقويم، و المتعلم يدخل للموقع للاطلاع عليها في اي وقت يشاء و يتبع الارشادات التي وضعها المعلم لاتمام التعلم دون وجود اتصال متزامن بينهما.

و يعني ايضا حصول المتعلم علىدورات تكوينية، او حصص تبعا لبرنامج مخطط يحدد فيه الوقت و المكان الذي يتناسب مع ظروفه عن طريق توظيف بعض اساليب التعليم الالكتروني مثل البريد الالكتروني، و الاشرطة المرئية، و الاسطوانات المدمجة، ويعتمد على الوقت الذي يقضيه المتعلم للوصول الى المهارات التي يهدف اليها الدرس، و من مميزاته ان المتعلم يتعلم وفق الامكانياته مع امكانية اعادة مادة التعلم و دراستها من جديد و الرجوع اليها في اي وقت.(حمد و اخرون: 255،2018)

**التعليم المدمج:-**

يظم التعليم المدمج مجوعة من الوسائط يتم تصميمها حتى تكمل بعضها البعض و يمكن لبرنامج التعليم المدمج ان يشمل العديد من ادوات التعلم و هو اصناف:

**أ-التعليم الالكتروني الموجه بالمتعلم**:هو تعليم الكتروني يسعى الى ايصال تعليم يتميز بالكفاءة للمتعلم المستقل و يشمل المحتوى التعليمي على صفحات ويب ووسائط متعددة و تطبيقات متعددة على الويب و هي امتداد للتعلم المعزز بالحاسب في برمجيات سي دي روم.

**ب-التعليم الالكتروني المسير**:هو نوع من التعليم الذي يوظف تقنية الانترنت، و يستخدم المتعلم خلاله البريد الالكتروني، و المنتديات للتعلم و يتميز بوجود ميسر للتعلم و لكن لايوجد فيه معلم كاستخدام الانترنت للتعلم دون وجود المدرس من خلال برامج المساعدة.

**ج-التعليم الالكتروني الموجه بالمعلم:** هو نوع من التعليم الالكتروني الذي يوظف تقنية الانترنت لاجراء التدريس في فصل افتراضي يقدم فيه المعلم عديد تقنيات الاتصال مثل مؤتمرات الفيديو، و الصوت و المحادثة النصية، و الصوتية، و المشاركة في الشاشة و الالاستفتاء و يقدم المعلم العروض التعليمية و شروح الدروس.

**-استراتيجية الصف المقلوب:**

تعتبر التعلم المقلوب احد اهم اشكال تطبيق و توظيف التكنولوجيات الحديثة للاتصال و المعلومات في مجال التربية و التعليم

و استراتيجية التعلم المقلوب تعد احد الاستراتيجات التكنولوجية الحديثة التي جاءت لتدعيم التعليم التقليدي باعتبارها نظاما تعليميا يعتمد على الاماكانيات و الوسائط التكنولوجية الحديثة و يتميز هذا النوع من التعليم بالجمع بين التعليم التقليدي و الوسائل التكنولوجية لتقديم تعليم افضل يتناسب و خصائص و قدرات المتعلم.

ويعتبر التعلم المقلوب كوسيلة للقضاء على ضعف التعليم التقليدي فهذا النوع من التعلم يرتكز على قلب دور المدرسة و الاسرة فياخذ كل منهما دور الاخر ففي العليم التقليدي يقوم المعلم بعملية الشرح بالقسم ثم يقدم للمتعلمين وجبات لحلها بالبيت لكن غالبا ما يفشلون في حلها اما لعدم استيعابهم او نسيانهم لشسرح المعلم اما في التعلم المقلوب فيكون العكس حيث ان المتعلمين يشاهدون الفيديو في الوقت و السرعة المناسبين كما يمكن للمتعلم ان يعيد مشاهدة الفيديو او جزء منه حتى يفهمه بشكا جيد و من خلال هذا يقوم بتسجيل الملاحظات و الاسئلة و لا يتوقع من المتعلم ان يفهم المادة كاملة الا انه ينبغي عليه اتقان المفاهيم الاساسية لها.(مشري:2023 ،ص 178، 179)

**12-خلاصة:**

تعتبر طريقة التدريس تلك المنهجية التي يتبعها كل من المعلم، و المتعلم لتحقيق الأهداف التربوية المحددة، و المسطرة من قبل للعملية التعليمية.و طريقة التدريس هي تلك العملية التي يجسدها المعلم في الوسط الصفي من خلال الأساليب التربوية .و تتعدد طريقة التدريس تبعا للفلسفة التربوية ،و الفكرية التي تقوم عليها كما انه لكل طريقة ايجابياتها وسلبياتها لهذا ليست هناك طريقة أحسن من الأخرى فطريقة التدريس تكتسب دلالتها من خلال حسن اختيارها، و حسن تطبيقها من قبل المعلم لان الوضعيات التعليمية تختلف و تبعا لهذا تختلف طرائق التدريس المتبعة في الحصة التدريسية̣

**المحور السادس**

**الاهداف البيداغوجية**

**1-تمهيد**

**2-تعريف الهدف**

**3-مستويات الاهداف**

**4-مجالات الاهداف**

**5-خلاصة**

**1-تمهيد:**

يعتبرا لهدف التربوي هو الغاية التي تسعى ورائها كل عملية تربوية منظمة، و ممنهجة من خلال ترجمة المادة التي تعكس هذا الهدف التربوي على شكل سلوكيات إجرائية لدى المتعلمين يمكن ملاحظتها وقياسها للتأكد من مدى تحقق الهدف على ارض الواقع.

ويمثل الهدف التربوي أهمية بالغة لكل فعل تربوي من خلاله يحدد هذا الأخير المسار الذي يتبعه لتحقيق غاياته.

**2-تعريف الهدف:**

من الناحية اللغوية يعرف الهدف لغة على انه الغرض، أو المقصد و يعود أصل كلمة الهدف لغويا إلى الفعل هدف ونقول هدف إلى الشيء بمعنى أسرع و لجا إليه،

و حسب لسان العرب فان الهدف يعني الغرض، أو المرمى. أما من الجانب الاصطلاحي فيمكن تعريف الأهداف على أنها تلك العملية التي تعبر عن التغيرات الموجبة التي تحدث في سلوكيات المتعلمين، و عليه فان الهدف هو كل تغير يراد إحداثه في سلوك المتعلم نتيجة سيرورة عملية التعلم، والتدريب من خلال المعارف، أو المهارات.

فالهدف هو عبارة عن عملية وصف دقيق لكل التغيرات المتوقعة في سلوكيات المتعلم بفعل تأثير عمليتي التعليم، والتعلم.

وحسب بعض المختصين في الميدان التربوي فان الأهداف التربوية تعرف حسب المنطلقات الفكرية والفلسفية لكل باحث حيث يعرفها **"مايجر"** على أنها الكلمات، و الرموز التي تصف مقاصد التربية بمعنى أن الأهداف هي وصف للأداء الذي يريد أن يصير المتعلم قادرا على أداءه. (بني خالد:201258.)

بينما "ديسكيو"فيرى أن الهدف التربوي هو النتيجة النهائية للعملية التعليمية.(سامي،عريفج: 1999 .101 )

اما "برزياBerzia "فيرى ان الهداف التربوي هو التخطيط للنوايا البيداغوجية و نتائج سيرورة التعلم.

في حين يقول "جون ديوي"ان الهدف التربوي يدل على نتيجة العمل على مستوى الوعي وبعبارة اخرى فهو يعبر عن تدبر العواقب من حيث نتائجهاعن سلوك مافي موقف مابطرق مختلفة و الاستفادة مما هو متوقع لتوجيه الملاحظة و التجربة. (سرير:1995 ،ص11)

**3-مستويات الأهداف:**

تصنف الأهداف التربوية إلى ثلاثة مستويات متدرجة من حيث التعميم، و الوضوح، و التخصيص و التي تتمثل في ما يلي:

**-المستوى العام:**

أ-**الغايات**:

يعرفها "ليثن خوي Lethan khai "هي القيم و المعيير التي يحددها الفلاسفة و المربون في مجتمع ما و التي ترتبط بظروفهم الاجتماعية و التاريخية و السياسية و يمكن ان تكون على نوعين:

صريحة: تكون على مستوى الدساتير و الخطب و التشريعات.

ضمنية: يمكن استنتاجها من خلال ملاحظة الواقع و الممارسات الميدانية.

ويعبر عنها "محمد الدريج"بانها تلك الصياغة للاهداف التي تعبر عن فلسفة المجتمع و تصوراته للحياة.

فالغايات تتميز في مجملها بطابع التجريد و التعميم فهي لا ترتبط بزمان و لا مكان و انما صيغ بعيدة عن التحديد الواضح و الدقيق.(سرير،خالدي:1995 ،ص14)

**ب-المرامي:**

يعرفها"دامون D’hamant "على انها عبارات تتميز باقل عمومية و اكثر وضوح من الغايات و تظهر على مستوى التسيير التربوي اين يتم تحديد المرامي التي تقود الى تحقيق غايات السياسة التربوية و تكون عادة على شكل مخططات و برامج عمل و مقررات تحدد ملمح المتعلم.

و تعتبر المرامي الجانب التطبيقي للغايات و هي اقل شمولية منها حيث تميل الى التحديد النسبي و تبين مقاصد تنظيم معين كقطاع الصحة و الاداة و التربية.

ففي القطاع التربوي مثلا تعتبر المرامي الجزء الظاهر للسياسة التتعليمية للمجتمع و التاي تعمل على توجيه و ظبط توجهاته اعتمادا على القيم و المبادئالاجتماعية السائدة.

و تمتاز المرامي بالتغير و التطور و عدم الثبات في معظم البلدان فالمقررات الدراسية و شروط القبول و الحصول على شهادة معينة يتغير من فترة الى اخر تبعل للعديد من العوامل السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية.

**ݮ-الاهداف العامة:**

يعرف "مايجرMager "الاهداف العامة على انها عملية وصف لجموعة من السلوكيات التي سيؤكد المتعلم من خلال القيام بها على قدراته.

اما "ليثن خوي Lethan khoÏ "فيرى ان الاهداف التعليمية هي عبارات على درجة متوسطة من التعميم و التحديد تصف السلوك او الاداء النهائي للمتعلم المتوقع بعد عملية تدريس لمقرر او مادة دراسية معينة تعده السلطة المخولة لتصميم و اعداد المناهج التعليمية و الاكتب المدرسية.

و هو ما يجعلنا نقول بان الاهداف التعليمية العامة هي جمل تصف النتيجة الفعلية و الحقيقية التي تظهر عند المتعلم على شكل قدرات و مهارات و التي تتحقق من خلال دراسة برنامج دراسي او جزء منه لفترة زمنية محددة.

و تتميز **الاهداف العامة** عن الغايات و المرامي في كونها:

-اننا نعرف ما نسعى لتحقيقه بمقرر دراسي معين.

-اننا نحدد المدة الزمنية او المدى الزمني لتحقيقه.

-انه يسمح لنا بالتنبؤ بالكفاءات و المهارات و القدرات التي سيكتسبها المتعلم عند نهاية المدة الزمنية المحددة ةللمقرراو المادة الدراسية.

**-المستوى الخاص:**

يشمل المستوى الخاص على الاهداف الخاصة و الاهداف الاجرائية.

-**الاهداف الخاصة:**

اذا كانت الاهداف العامة تتحقق من خلال متابعة مرحلة تكوينية او تدريبة محددة لمقرر او مادة دراسية معينة فان الاهداف الخاصة تتميز بدرجة عالية من الدقة و التحديد.

تمثل الاهداف الخاصة ذلك المستوى الذي يتعامل معه و به المعلم داخل الفضاء الصفي حيث يقوم هذا الاخير بتحديد الاهداف الخاصة التي ينبغي ان تظهر في نهاية الدرس او جزء منه.

و يعرف "بوفام Popham "الاهداف الخاصة على انها ما يجب ان يعرفه المتعلم او يكون قادرا على فعله او اداءه او اعتقاده عند نهاية تعليم معينيتعلق بتغيير يريد المعلم احداثه لدى المتعلم و الذي سيوصف بصفة بسلوك يمكن قياسه.

اما "الدريج"فيقول ان الاهداف الخاصة هي عبارات واضحة و محددة تعبر عن السلوك المراد تحقيقه عند المتعلم و عن المهارات و الكفاءات التي يمكن ملاحظتها.

**-الاهداف الاجرائية:**

تكون الاهداف الخاصة في نهاية سلسلة التربوية و هي كل تغيير في سلوك المتعلم يكون قابلا للملاحظة و القياس في نهاية الدرس او جزء منه.

و يعرفها"بلوم Bloom "على انها صيغة لغوية دقيقةلتلك التغيرات السلوكية المتوقعة و المرتبطة بمحتوى مجال محدد.

اما "مايجرMager " فيقول انها عبارات تصف نتيجة مقصودة للتعلم و توضح ما سيملكه المتعلم حين تبين بدقة واضحة تحقيقه للهدف.(سرير:1995 ،ص16-21)

**4-تصنيف الاهداف التعليمية:**

**ﺃ-المجال المعرفي ومستوياته حسب )بلومBloom )سنة 1956:**

مصنفة بلوم هي عبارة عن مجموعة من الاهداف المتصلة بالاهداف الملاحظة في وضعيات التعلم و التعليم او وضعيات الامتحانات و قد تم وضع هذه المصنفة لاهداف محددة تتمثل في الاتي:

-تسهيل عملية تاليف الكتب المدرسية.

-قياس المردود الدراسي.

توحيد التصورات فيما يتعلق بتعريف الاهداف وظبطها بطريقة لا تقبل التاويل.

و قبل وضع هذه التصنيف ارتكز بلوم على ثلاث مبادئ توجيهية:

**اولا- المبدا البيداغوجي:** و هدف من خلاله بلوم تسهيل التواصل بين المربين و ازالة الغموض و عدم الوضوح الذي كان يكتنف الاهداف قبل ذلك.

**ثانيا -المبدا المنطقي:**حيث حرص بلوم على ان تكون المصنفة منسجمة و منطقية حتى تكون على درجة عالية من الصدق.

**ثالثا- المبداالنفسي:**و هو حرص بلوم على ان لا تتناقض المصنفة مع النظريات النفسية المعرفية.(بن تريدي:1999 ،ص11-12)

**-مكونات المصنفة:**

**-المعرفة**:يدل هذا المستوى على قدرة المتعلم على تذكر المعلومات، و المعارف المكتسبة بفعل تعلم سابق و يضم هذا المستوى ثلاثة فئات تتمثل في ما يلي:

\_معرفة المصطلحات في ميدان معين.

\_معرفة طريقة و إستراتيجية التعامل مع هذه المصطلحات.

\_معرفة الكليات و التجريدات.

-**الفهم(الاستيعاب**):يمثل القدرة على معرفة و إدراك المعاني، و عليه فان المتعلم لاسترجع المعلومات فقط وإنما يسعى لفهم، و إدراك معانيها و إعطائها الدلالة الحقيقية مما يجعله يوظفها توظيفا ذا معني ويتضمن هذا المستوى ما يلي:

\_الترجمة .

\_التفسير.

\_ الاستنتاج.

-**التطبيق**:و يتمثل في قدرة المتعلم على تطبيق المعرفة التي اكتسبها، و فهمها فهما دقيقا في وضعيات تعليمية تعلميه جديدة .

**-التحليل**:و يتمثل التحليل في قدرة المتعلم على تحليل، و تجزئة الفكرة إلى مكوناتها، و معرفة العلاقة التي تجمع بينها وهو ما يجعله يدرك بنيتها و تنظيمها الأساسي و يحتوي هذا المستوى على العناصر الآتية:

\_تحليل العناصر.

\_تحليل العلاقات.

\_تحليل المبادئ التنظيمية.

**-التركيب:**و يعني قدرة المتعلم على الربط بين الأجزاء و يشمل هذا المستوى على ما يلي:

\_إنتاج موحد (وحدة كلية).

\_إنتاج خطة من الإجراءات.

\_"اشتقاق فئة من العلاقات".

**-التقويم:** و يدل على مدى قدرة المتعلم على إصدار الأحكام على قيمة المواد، أو الطرائق، أو النظريات بالاعتمادعلى محكات محددة.(لعمش:1999 .34.33 )

**ب-المجال الحس حركي و مستوياته حسب هارو:**

يعبر هذا المجال حسب تصنيف هارو"Harow "عن المهارات، و الحركات التي يمكن أن يبديها المتعلم بمعني أن المجال الحس حركي يمثل ﺃلاداءات الوظيفية التي تصد رعن المتعلم بعد صيرورة تعليمية تعلميه معينة، ومستوياته هي:

**-الحركات الانعكاسية:**هي عبارة استجابات حركية غير متعلمة **.**

**-الحركات الإرادية:**هي الحركات أو المهارات التي يؤديها المتعلم بسرعة و دقة.

**ج-المجال الوجداني العاطفي و مستوياته حسب كرات وول"Krathwohl":**

يتمثل المجال الوجداني العاطفي من الأهداف حسب كرث وول في الاتجاهات، و المواقف نحو الظواهر و الأشياء، و مستويات هذا المجال هي:

-**الاستقبال**:يتمثل في استقبال مختلف المثيرات البيئية.

**-الاستجابة**:وهي الاستجابة للمثيرات و المنبهات التي تتعرض لها العضوية بفعل احتكاكها بالبيئة.

**-التقدير** :وهو تقدير و تثمين الأشياء و الظواهر.

**-التنظيم**:و يعني جمع القيم و المبادئ ضمن خطة حياتية ذاتية و اجتماعية.

**-التخصيص**: ويتمثل في تبني المبادئ و القيم و الدفاع عنها.(لعمش: 1999. 39. 40)

**4-خلاصة:**

التربية هي تلك العملية التي لا يمكن تصورها بدون الهدف المحدد، أو المسطر لان العمل التربوي يقتضي التخطيط ،و التنفيذ، و التقويم، و هذه العمليات تتضمن تحديد الأنشطة، و الوسائل، و الأدوات التي يعمل المعلم على ترجمة الأهداف التعليمية المحددة من خلالها فالأهداف التربوية هي التي تبين الطرائق، و المنهجية التي يتبعها المعلم في عمله التربوي لتحقيق هذه الأخيرة، و التي يمكن تقويمها في الأخير من طرف القائم على العمل التعليمي بما أنها تظهر على شكل سلوكيات إجرائية لدى المتعلمين بعد نهاية مسار تعليمي، و تكويني معين.

**المحور السابع**

**الوسائل التعليمية**

**1-تمهيد**

**2-مفهوم الوسائل التعليمية**

**3-اهمية الوسيلة التعليمية**

**4-العوامل التي تؤثر في اختيار الوسيلة التعليمية**

**5-مبادئ استخدام الوسيلة التعليمية**

**6-تصنيف الوسائل التعليمية**

**7-توظيف الوسائل التعليمية**

**8-خلاصة**

**1-تمهيد:**

ان الوسائل التعليمية او كما تسمى كذلك بالمعينات البيداغوجية تلعب دورا هاما في نجاح العملية التعليمية من خلال مساهمتها في تبسيط عملية نقل المعرفة من مستوى الى مستوى اخرفالمعلم يستخدم الوسيلة التعليمية في فعل التعليم من اجل تسهيل ايصال المادة او المحتوى الى المتعلم الا ان هذا لن يحدث الا بالاختيار الجيد و الصحيح لوسيلة التعلم ثم بالاستعمال المناسب لها حتى تظهر فعاليتها و يحقق من خلالهاالاهداف المرسومة و من جهته يستفيد المتعلم من استخدا الوسيل التعليمية من خلال تبسيط المحتوى التعليمي حتى يتسنى له فهمه بسلالسة و بساطة.

**-2مفهوم الوسائل التعليمية:**

تختلف تعريفات الوسائل التعليمية من تعريف لاخر نتيجة اختلافات المنطلقات و الفكرية و الفلسفية بين المنظرين و المختصين حول الدور و الاهمية و الاهداف من وراء استعمال الوسائل او المعينات التعليمية ومن بين اهم التعريفات مايلي:

-تعرف الوسيلة التعليمية عل انها مجموعة من المواد المعدة بشكل مناسب و جيد لتوضيح المادة التعليمية و تثبيتها في اذهان المتعلمين في جميع المةواد الدراسية و في كل المراحل التعليمية.

كما يعرفها"زيتون" بقولة ان الوسيلة التعليمية هي مجموعة المواقف و الادوات و الاجهزة التعليمية و الاشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن اجراءات استراتيجة التدريس من اجل تسهيل عمليتي التعلم و التعليم و هو ما يساعد على تحقيق الاهداف التعليمية المحددة.(**نعيمة بونوة وعبد الحفيظ تحريسي :الوسائل التعليمية و اهميتها في تحسين الاداء التربوي ،ص460)**

و حسب "الحيلة" فهي الاجهزة و الادوات و المواد التي يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم.(محمود الحيلة: 1998،ص)

اما شحاتة فيعرفها على انها تلك الادوات الحية التي تخاطب الحواس المختلفة للمتعلم من اجل ابراز المعارف و المهارات ىالمراد تحصيلها.

فالوسيلة التعليمية هي كل ما يستخدمه المعلم لتسهيل عملية فهم واستنباط المتعلم للمادة الدراسية كما نها الوسائل و الاجهزة التي يلجا اليها المعلم لتسهيل و تعزيز عملية التعلم و التعليم.(**فطرية جينتا و سلطان فردوس:اعداد الوسيلة التعليمية في تعليم مهارة الكلام لدى طالبات المرحلة الوسطى بمركز ترقية اللغة الاجنبية بمعهد النور الجديد الاسلامي بيطان بروبولينجو ،ص133)**

اما المنظمة العربية (اليونسكو1979) فعترفها على انها تلك العملية المنهجية و المنظمة في تصميمو تنفيذ و تقييم عمليتي التعلم و التعليم.

اما "سكينر1968" فيرى انها الطرائق و الادوات و الاجهزة و التنظيمات و الاجراءات التي تستخدم في مجال التعليبم من اجل تطويره و الرفع من كفايته.

اما"ديل1969" فيعرفها بانها الطريقة النظامية للوصول الى نتائج مخططك لها**.(ايمن احمد احمد:2008،ص)**

**3-اهمية الوسيلة التعليمية:**

تلعب الوسيلة التعليمية دورا اساسيا في عمليتي التعلم و التعليم حيث تساهم بطريقة فعالة في نجاحها و تحقيقها لاهدافها المحددة الا انها لا يمكن ان تعوض المعلم فهي بالرغم من الاهمية المتزايدة التي تلقاها في الميدان التربوي من قبل المختصين فهي تبقى وسيلة مساعدة يعتمد عليها المعلم لتسهيل توصيل المادة الى المتعلم بسلاسة ووضوح اكبر.

**-اثراء التعليم**:

تساهم الوسائل التعليمية في اثراء التعليم من خلال اظافة ابعاد و مؤثرات و برامج خاصة و متميزة و هو ما يؤكد اهمية الوسائل التعليمية في توسيع خبرات المتعلم و تسهيل بناء المفاهيم و تخطي الحدود الجغرافية و الطبيعية و مما زاد في تضاعف هذا الدور هو التطور التقني الذي جعل اساليب التعلم المدرسي تتنوع بشكل كبير و تؤثر بذلك بفعالية على عملية التعليم و اثرائها.

**-اقتصادية التعليم:**

و هو جعل عملية التعلم اقتصادية بدرجة كبيرة حيث ان الهدف من الوسائل التعليمية هو تحقيق اهداف تعليمية تكون قابلة للملاحظة و القياس الفعلي بمستوى فعال من حيث التكلفة و الجهد و الوقت**.**

**-استثارة اهتمام المتعلم و اشباع حاجاته للتعلم:**

يتمكن المتعلم من خلال استخدام الوسائل التعليمية من اكتساب الخبرات المختلفة التي تحقق اهدافه و تثير اهتماماته و دافعيتع للتعلم.

فكلما كانت الوسيلة التعليمية قريبة من الواقع و بيئة المتعلم كلما كان لها معنى ملموس لدىه وكان دورها مركزيا في تحقيق اهدافه الشخصية و الاجتماعية.

**-تساعد على زيادة خبرة المتعلم مما يجعله اكثر استعداد للتعلم:**

الاستعداد للتعلم يجعل المتعلم اكثر قابلية للاكتساب و التعلم و هذه الميزة ترتفع بتاثير استخدام الوسائل التعليمية و تنوعها**.**

**-تساعد الوسائل التعليمية على استخدام جميع الحواس في عملية التعلم:**

ان استخدام كل الحواس في عملية التعلم يؤدي الى ترسيخ التعلمات و تثبيتها في الذهن فكلما كان استعمال المتعلم لاكثر من حاسة واحدة في التعلم كلما ارتفعت نسبة الاكتساب و الاحتفاظ بالمعلومات في الذهن.

**-تساعد الوسائل التعليمية على تفادي استخدام اللفظية:**

يقصد باللفظية الاعتماد على التلقين الشفهي و التي ترتكز على المبادئ الفلسفية التربوية التقليدية بينما تؤكد المبادئ الحديثة في التربية على استعمال استراتيجيات تعليمية متنوعة بالاظافة الى استخدام و سائل تعليمية مناسبة و هو مايحد من الاعتماد على التلقين الا عند الضرورة.

**-يؤدي تنويع الوسائل التعليمية الى تكوين مفاهيم سليمة:**تساعد عملية التنويع في استخدام الوسائل التعليمية الى تكوين مفاهيم سليمة و صحيحة بفعل عملية تجسيد المفهوم بشكل ملموس.

**-زيادة مشاركة المتعلم في عملية اكتساب الخبرة:**بفعل مساهمتها في تجسيد المفاهيم التعليمية فانها تساعد بشكل عملي اكتساب المتعلم للخبرة نتيجة التعامل المحسوس و المباشر مع الوسيلة التعليمية.

**4-العوامل التي تؤثر في اختيار الوسيلة التعليمية:**

**-التاكد من اختيار الوسيلة وفق اسلوب النظم:**

بمعنى ان تخضع الوسيلة التعليمية لاختيار و انتاج المواد التعليمية و تشغل الاجهزة و تستخدم ضمن نظام تعليمي متكامل و هو ما يعني ان عملية استخدام الوسائل التعليمية تتم من خلال وضع استراتيجية عامة متكاملة تبدا بعملية التصميم و التخطيط التي توضح فيها كل العناصر بما في ذلك الوسيلة التعليمية كيفية استخدامها و هدفها التعليمي.

**5-قواعد و مبادئ قبل الاستخدام:**

-تحديد الوسيلة المناسبة للوضعية التعليمية.

-التاكد من توفر الوسيلة.

-التاكد من امكانية الحصول على الوسيلة.

-تجهيز و تحضير عناصر و متطلبات استخدام الوسيلة.

**-قواعد استخدام الوسيلة:**

**-**التمهيد لعملية استخدام الوسيلة.

-اختيار الوقت المناسب لاستخدام الوسيلة.

-عرض الوسيلة في الفضاء المكاني المناسب.

-عرض الوسيلة باسلوب شيق.

-التاكيد على ضرورة رؤية كل المتعلمين للوسيلة.

-اتاحة الفرصة لجميع التعلمين لتجريب و استخدام الوسيلة.

-عدم جعل استخدام الوسيلة كهدف في حد ذاته.

**-قواعد بعد الانتهاء من استخدام الوسيلة:**

**-تقويم الوسيلة التعليمية:**تساهم عملية تقويم الوسيلة في التعرف على مدى فعاليتها في المساهمة في تحقيق الاهداف من و راء استعمالها ام لا.

**-اصلاح الوسيلة:**

بمعنى الاهتمام بعملية اصلاح الوسيلة التعليمية عند الحاجة الى ذلك و تغيير الاجزاء التالفة ان تطلب الامر حتى تكون جاهزة للاستخدام مرة اخرى.

**-حفظ الوسيلة:**

و يقصد بذلك تخزين الوسيلة التعليمية في مكان مناسب بهدف المحافظة على سلامتها و اعادة استخدامها عند الحاجة اليها.(ايمن احمد احمد:اثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم الاساسي،2008 .ص)

**-مبادئ استخدام الوسائل التعليمية:**

**-تحديد الاهداف التعليمية من وراء استخدام الوسيلة**:

ان عملية تحديد الاهداف المراد الوصول اليها من خلال استخدام وسيلة معين يتطلب معرفة دقيقة بالاهداف التربوية مستوياتها و مجالاتها المعرفية و الحس حركية و الانفعالية.

**-معرفة و مراعاة خصائص الفئة المستهدفة:**

ويقصد بذلك معرفة الخصائص النفسية و المعرفية و الاجتماعية للمتعلمين و مراعاة ذلك في اختيار الوسيلة التعليمية اللازمة و المناسبة.

**-المعرفة بالمنهح المدرسي و مدى ارتباط و تكامل الوسيلة التعليمية به:**

يؤكد التصور الحديث للمنهج على كل عناصر و مكونات المنهج من مادة و طريقة تدريس و اهداف تعليمية لذا يتوجب على المعلم قبل اختيار و استخدام الوسيلة ان تكون هذه الاخيرة مناسبة و متكاملة مع الطريقة و تخدم المادة و تحقق الهدف التربوي المسطر.

**-تجربة الوسيلة التعليمية قبل استخدامها:**

يتوجب على المعلم ان يقوم بتجربة الوسيلة التعليمية فبل الاستخدام النهائي لها اثناء النشاط الصفي و هذا تفاديا لاي مفاجات غير متوقعة كا لتعطل او عدم صلاحية الوسيلة التعليمية**.**

**-تهيئة و تحضير اذهان المتعلمين:**

و تتم عملية تحضير و تهيئة اذهان المتعلمين من خلال توجيه مجموعة من الاسئلة حول المادة المحتواة في الوسيلة التعليمية**.**

**-تهيئة الجو المناسب لاستخدام الوسيلة:**

و يتمثل ذلك في مختلف الظروف الفزيقية المحيطة داخل الصف الدراسي مثل الاضاءة و التهوية و توفير الاجهزة و ان لم يتمكن المعلم من توفير الجو الصفي المناسب لاستخدام الوسيلة فانه لن يصل الى تحقيق الغاية منها بالرغم من حسن اختيارها.

**-تقويم الوسيلة التعليمية:**

يتمثل التقويم في معرفة مدى انسجام النتائج المحققة بعد استخدام الوسيلة مع الاهداف المحددة سلفا للعملية التعليمية التعلمية. (**ايمن احمد احمد:اثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم الاساسي،2008 .ص)**

**6-تصنيف الوسائل التعليمية:**

**تصنيف الوسائل التعليمية على أساس الحواس:**

يعتبر تصنيف الوسائل التعليمية على اساس الحواس أول التصنيفات التي بدأت بها الوسائل التعليمية بحيث تم الاعتماد على الحواس التي تخاطبها كمعيار اساسي لعملية التصنيف، وقد تم تقسيـم الوسائل و تصنيفها إلى:

**- الوسائل التعليمية البصرية**: و تتمثل في كل الوسائل التعليمية التي يعتمد في التعامل معها الحاسة البصرية و منها: النماذج العينات، الرسوم، الصور، الخرائط، الأفلام الصامتة المتحركة منها والثابتة، والرموز التصويرية.

- **الوسائل التعليمية السمعية**: وتشمل جميع الوسائل التعليمة التي نعتمد في استخدامها علي الحاسة السمعية ومنها التسجيلات الصوتية، اللغة اللفظية المسموعة، الهاتف، الإذاعة.

**- الوسائل السمعية البصرية**: وتتمثل جميع الوسائل التعليمية التي تركز في استقبالها على الحاسة السمعية والبصرية معا مثل: التلفزيون، أفلام الفيديو، الأفلام السينمائية بمختلف قياسها والشرائح المتزامنة مع التسجيلات الصوتية للشرح والتفسير (التوافق الزمني – الآلي).

**الوسائل التعليمية المتفاعلة**: مثل البرامج التعليمية المرقمنة التي تتميز بوجود ميزة التفاعل بين المتعلم و القائم على البرنامج التقني او الرقمي، ويعتبر هذا التصنيف من أكثر التصنيفات شيوعا وبساطة.(**على خوام خطيب:الوسائل التعليمية و تصنيفاتها،2019 ،ص2)**

**- التصنيف حسب طريقة الحصول عليها**:

يتم تصنيف الوسائل التعيمية حسب معيار الحصول عليها إلى قسمين اثنين و هما: مواد تعليمية جاهزة يتم تصنيعها او انتاجها بكميات معتبرة في المصانع لاهداف تجارية، ومواد تعليمية اخرى ينتجها المعلم أو المتعلم و التي لاتحتاج عملية إنتاجها الى مهارات فنية متخصصة بل تتطلب تكاليفها بسيطة موجودة في البيئة المحلية المحيطة بالمدرسة مثل الرسوم البيانية واللوحات الخرائط المنتجة محليا.

**- التصنيف حسب طريقة وإمكانية عرض الوسيلة :**

يتم تصنيف الوسيلة التعليمية بناءا على طريقة عرضها الى صنفين مواد او وسائل تعليمية تعرض ضوئيا على الشاشة و هي التي تثبت من خلال اجهزة خاصة ومنها الشرائح و الشفافيات و الافلام و برمجيات الحاسوب و مواد تعليمية اخرى تعرض بشكل مباشر على المتعلمين مثل المجسمات و الخرائط و للوحات و الرسوم البيانية و الالعاب التعليمية و غيرها**.****(على خوام خطيب:الوسائل التعليمية و تصنيفاتها،2019 ،ص3)**

**-تصنيف الوسيلة التعليمية حسب الوظيفة:**

وسائل تبليغ و تسجيل او المحافظة على المعلومات مثل المذياع و الة التسجيل و الفيديو... و تنسجم هذه الاخيرة مع الاهداف المعرفية.

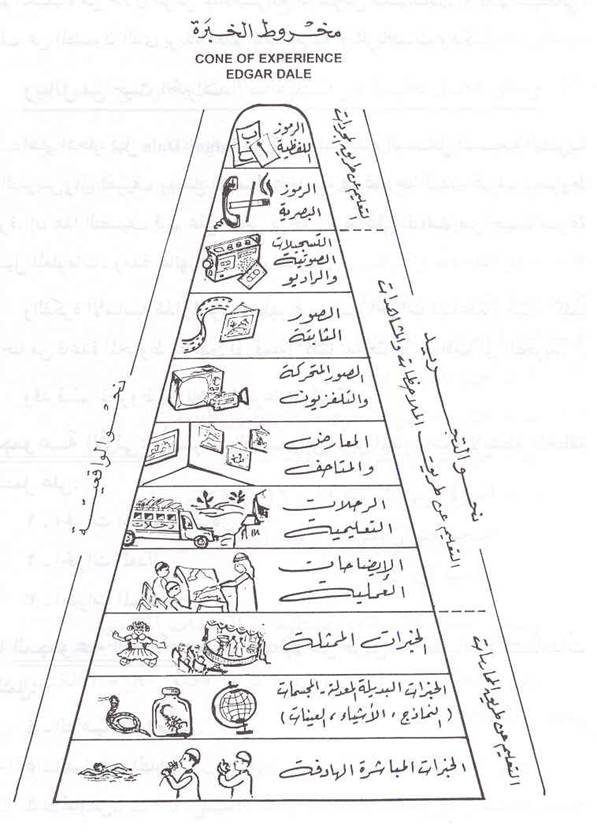
وسائل تعليمية تتيح استعمالو معالجة المعطيات من خلال تحليل تحليل و تركيب عناصرها و تنسجم هذه الاخيرة مع الاهداف المعرفية و المهارية.

وسائل تستخدم كموضوع للدرس مثل العينات الطبيعية مثل العينات الطبيعية كالنباتات و الحشرات و غيرها ...وتنسجم مع الاهداف المعرفية و المهارية**.(سلاف مشري:مدخل الى علوم التربية،2023 ،230)**

**-مخروط إدجارديل للخبرات التعليمية:**

لقد حاول المختصون تصنيف الوسائل التعليمية ،وهو ماانتج العديد من التصنيفات المختلفة نتيجة اختلاف المنطلقات و المبادئ التي ارتكز عليها كل تصنيف التصنيفات ون اهم هذه التصنيفات او التقسيمات نجد تصنيف (ادجارديل)...

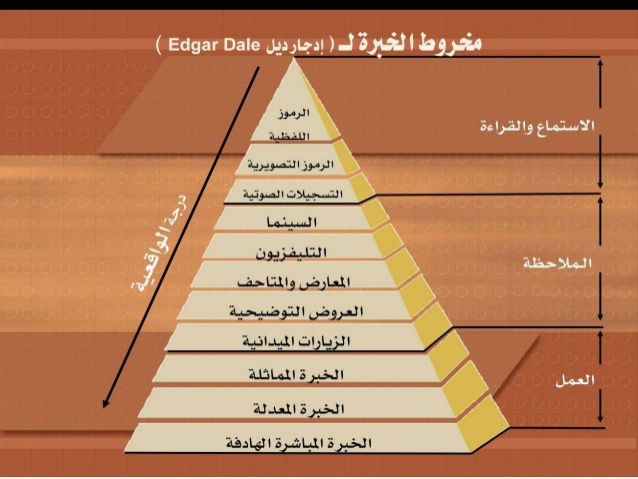
و الذي اطلقت عليه العديد من التسميات مثل ( مخروط الخبرة ) و (هرم الخبرة ) ، وهناك من اطلق عليه مسمى تصنيف ( ديل ) للوسائل التعليمية ،و المتمعن في تصنيف ادجارديل للوسائل التعليمية نجده قد قام بوضع الخبرة المباشرة الملموسة في قاعدة الهرم والتي اعتبرها أفضل أنواع الوسائل التعليمية ، كون المتعلم يتعامل مع الخبرة الحقيقية و المباشرة التي ئؤثر في كل الحواس وعلى العكس من ذلك وضع في قمة الهرم الرموز اللفظية التي فقط تؤثر في حاسة السمع فحسب ( فكلما اتجهنا إلى قاعدة المخروط كانت الوسيل التعليمية اكثر حسية ، وكلما اتجهنا إلى قمة الهرم ازدادت درجة الوسيلة التعليمية من حيث التجريد ) وهذا ينطبق فقط على مخروط الخبرة .

****

**(الشكل 1-2 على خوام خطيب)**

ومما تقدم يتضح أن هناك نوعين من الخبرات:

-**خبرات مباشرة هادفة**

**-وخبرات غير مباشرة (بديلة)**

الخبرة المباشرة هى تلك الخبرة التى يتعلمها الفرد و يكتسبها من المواقف المباشرة والحقيقية، وبهذا في تعتبر أساس تعلم الخبرة عن طريق الممارسة المباشرة والإدراك الحسى للأشياء ، و الخبرة المباشرة لا تقف فقط عند حد ما يتعلمه المتعلم فى المحيط المدرسي بل تتعداه لتشمل الحياة الاجتماعية للمتعلم من خلال التفاعل مع مختلف عناصر و مكونات الجماعات الاجتماعية.

بينما الخبرة الغير مباشرة فتتمثل في مختلف الخبرات التى يتعلمها المتعلم بالممارسة الفعلية مستعينا في ذلك بتوجيهات و ارشادات المعلم ، بين المعلم والمتعلم، إذن فهى خبرة يكتسبها المتعلم من خلال خبرات المعلم ويمكنه الاستفادة منها فى حل المشكلات التى تواجهه فى مواقف مماثلة

ولا تقتصر الخبرات غير المباشرة على النواحى العملية فحسب، بل يمكن أن تكتسب عن طريق عملية الادراك من خلال الاستعانة بمختلف أنواع الوسائل التعليمية البصرية أو السمعية أو السمعية البصرية، فمتابعة فيلم تعليمي عن الجهاز الهضمى للإنسان فى جهاز التليفزيون، أو فى قاعة العرض العرض السينمائى فى المدرسة يمكن المتعلم من بناء معلومات جديدة كان يجهلها قبلا، وعلى هذالالساس فان اكتساب الخبرة المباشرة لا يتطلب الممارسة الفعلية دائما بل يمكن ان تكون عملية مشاهدة صورة أو فيلما أو رسما توضيحيا عنها كافية.**(على خوام خطيب:الوسائل التعليمية،2019 ص·3-5)**

**7-كيفية توظيف الوسيلة التعليمية في الحصة:**

-يمكن استخدام الوسيلة التعليمة في مقدمة الحصة الدراسية بهدف اثارة و جلب اهتمام المتعلم (وضعية الانطلاق).

-توظيف و استخدام الوسيلة التعليمية كعنصر مساعد في عملية التعلميمة التعلمية بهدف بناء المعرفة.

-يمكن استخدام الوسيلة التعليمية كاداة او اسلوب للتدريس من طرف المعلم.

-يمكن استخداكم الوسيلة التعليمية طاداة لاثراء موضوع الدرسمن خلال اعتمادها لتقديم معلومات اظافية لاثراء الموضوع التعليمي.

-يمكن توظيف الوسيلة التعليمية من اجل التلخيص و تحديد المعرف و المفاهيم المستهدفة(مرحلة نهاية بناء التعليم)· **.(سلاف مشري:مدخل الى علوم التربية،2023 ،232)**

**8-خلاصة:**

تعتبر الوسيلة التعليمية عاملا اساسيا في وصول العملية التعليمية الى تحقيق اهدافها فمن خلال استخدامها في الفضاء الصفي فانها تساهم في تسهيل عملية ايصال المعرفة للمتعلم بطريقة سهلة و سلسة و بهذا فهي تسهل عمل المعلم اما بالنسبة للمتعلم فانها تساعده في استقبال المادة العلمية بشكل واضح و مبسط مما يساعده على الاكتساب و الاحتفاظ فيما بعد كما ان الوسيلة التعليمية تجعل المتعام يكون من خلالها و يبني مدركات ايجابية نحو التعلم بفعل ما يضفيه استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة داخل الفضاء الصفي من مناخ تعليمي يميزه عنصر التشويق و التفاعل الايجابي من قبل المتعلمين لذا فان عملية حسن اختيار الوسيلة التعليمية بما ينتاسب مع الوضعية التعليمية و حسن استخدامها يرفع دافعية التعلم عند المتعلمين.

**المحور الثامن**

**التقويم البيداغوجي**

**1-تمهيد**

**2-القياس**

**3-التقييم**

**4-التقويم**

**5-انواع التقويم**

**6-اتجاهات التقويم**

**7-اهداف التقويم**

**8-ادوات التقويم**

**9-خلاصة**

**1-تمهيد:**

يعتبر مفهوم التقويم التربوي مفهوما حديثا نسبيا فحسب "بوفام" فان المعلمين المتميزين اخذوا يهتمون منذ بداية القرن العشرين بالعمليات التقويمية التي ترتكز على تقويم الأداء داخل البيئة الصفية بل تعدى الأمر ذلك إلى البيئة التعليمية المحيطة.

و القول بحداثة التقويم لا ينفي ظهور مرادفات لمصطلح التقويم عند المجتمعات السابقة حيث اعتبر "سقراط" أن التقويم اللفظي عملية أساسية في قياس نتائج التعلم كما أكد "افلاطون على قيمة المظاهر الخارجية للجسم في عملية الانتقاء المهني.

وقبل تحديد مفهوم التقويم التربوي و تبيان أنواعه لابد من توضيح المفاهيم التالية المرتبطة به:

**2**-**القياس:**

القياس هو التي تلك العملية التي تحتم على القائم بها تقديم تقديرات كمية لمختلف الظواهر التي يدرسها وتتم عملية القياس عن طريق العد، أو عن طريق اختبار يبين بعدا معينا أو عدة أبعاد.

لغة وقدر الشيء بغيره أو على غيره و يقابله بالفرنسية "  Mesure " و بالانجليزية Mea sûrement""

بينما من الناحية الاصطلاحية فالقياس حسب "كير لينجر" هو نسب الأرقام للظواهر، و الأشياء حسب قواعد معينة.(لعمش:1999. 25 )

والتعريف الشائع عند المختصين في علم النفس و التربية هو تعريف "ثورندايك" الذي يرى أن كل الظواهر توجد بمقدار و كل مقدار يمكن قياسه.

علاقة القياس بالتقويم:

-القياس يسبق التقويم و يعتبر ركيزته الأساسية.

-القياس مفهوم ضيق بينما التقويم أوسع من ذلك وهو يحوي القياس.

-القياس يصف السلوك وصفا كميا بينما التقويم يتعدى ذلك إلى الوصف الكمي و الكيفي.

**3-التقييم:**

يستند التقييم إلى المعطيات التي نحصل عليها من خلال عملية القياس و يتمثل في إعطاء أحكام كيفية لنتائج القياس، وهو ما يعني أن التقييم يعتبر مرحلة ثانية بعد القياس.

**4-التقويم:**

يمكن تعريف التقويم على انه عملية مقارنة الأهداف المسطرة وتلك المحققة في الواقع التعليمي، و بعبارة أخرى هو مقارنة الحالة الأولية(المدخلات) للمتعلم بالحالة النهائية(المخرجات) و اتخاذ حكم و قرار على ضوء ذلك.

وهو ما يؤكده "نقادي" بقوله إن التقويم هو عملية احترافية يسمح لنا باتخاذ حكم أو قرار.

في حين يرى "ديكاتل" إن التقويم التربوي هو عملية جمع المعلومات الصحيحة و الكافية من اجل الحكم و اتخاذ القرار.

أما "دولانشير" »فيعرف التقويم بأنه تقدير بواسطة نقطة»(لعمش:1999 . 19)

يتضح مما سبق أن التقويم التربوي هو عملية لاغني عنها إذا أردنا أن تحقق العملية التربوية ناتجا فعالا وهو تلك العملية التي تسمح بمقارنة الأهداف المحددة و تلك المحققة على ارض الواقع بمعنى تحديد التطابق بين الحالة الأولية للمتعلم قبل بداية البرنامج التدريبي أو التعليمي و الحالة النهائية له بعد الانتهاء من عملية التدريب أو التعلم.

**5-أنواع التقويم التربوي:**

**-التقويم التشخيصيEvaluation Diagnostic**:يكون هذا النوع من التقويم قبل بداية عملية التكوين أو التعلم أي قبل بدا البرنامج التكويني التعليمي و يهدف من وراءه المقوم إلى تشخيص الحالة الأولية للمتعلمين و تحديد حاجاتهم التعليمية و من ثم تحديد نقطة الانطلاق التي تناسب كل فئة بعد تصنيف المتعلمين إلى مجموعات حسب مكتسباتهم السابقة.

-**اهدافه**:

-معرفة المكتسبات السابقة للمتعلمين قبل بداية البرنامج التعليمي او التكويني.

-تقسيم المتعلمين الى فئات تبعا لمكتسباتهم السابقة.

-تحديد نقطة انطلاق التعلم للمتعلمين تبعا للفئة.

-**التقويم التمهيدي او الاوليEvaluation initiale**:يستخدم هذا النوع من التقويم قبل بداية الحصة الدراسية و الهدف الرئيس منه هو التذكير بالمعلومات السابقة و الربط بين المعلومات السابقة و اللاحقة.

اهدافه

-ربط المعلومات السابقة بالمعلومات اللاحقة للمادة.

-معرفة مواقف و اتجاهات المتعلمية حول المادة الدراسية.

-معرفة مهارات و قدرات المتعلمين.

-**التقويم التكوينيEvaluation formative**:يسير التقويم التكويني آو البنائي مع تقدم العملية التعليمية التعليمة ويستخدم لمعرفة كيفية سير الفعل التعليمي، ألتعلمي و تحسينه من خلال ما يوفره من تغذية راجعة.

**-بالنسب للمعلم:**

**-**معاينة ماتم تنفيذه من نشاطات تعليمية.

-تمكين المعلم من الحصول على تغذية راجعة واضحة حول وضعية التعلم.

-قياس مستوى المتعلمين في مختلف مراحل التعليم.

-معرفة مدى ملائمة و فعاليو الوسائل و الاساليب و الطرائق التي تستخدم في العملية التعليمية.

-التمكن من اصلاحالخلل ان وجد.

**-بالنسبة للمتعلم:**

-معرفة نوع الصعوبات التي تواجهه في درس او مجموعة من الدروس.

-معرفة المسافة التي تفصله عن الاهداف المرسومة.

-يتيح له فرصة معرفة طرق تقنية تسمح له بالتطور.

-**التقويم** **الختاميEvaluation finale**:يكون هذا النوع من التقويم بعد نهاية البرنامج التكويني، التعليمي و يهدف إلى اتخاذ حكم و قرار نهائي بشان عملية التعلم ككل(حكم، قرار، علاج).

**-اهدافه:**

**-**يسمح بقياس مستوى نتائج المتعلم النهائية.

-معرفة الفوارق الفردية بين المتعلمين بالنسبة للبرنامج.

-معرفة الفوارق بين الاهداف المحققة و الاهداف المسطرة.

**6-اتجاهات التقويم:**

التقويم المعياري المرجع:يستند هذا الأخير إلى متوسط أو معيار الجماعة للحكم على الفرد وتقويم مكتسباته ويتعلق التقويم المعياري المرجع بالأهداف المعرفية.

التقويم المحكي المرجع:يستند التقويم المحكي على أساس شروط و معايير انجاز محددة بدقة و يستخدم عندما يتعلق الأمر بالأهداف الأدائية.

**7-أهداف التقويم:**

-معرفة جوانب القوة و الضعف في عملية التعلم و التعليم.

-تحسين الفعل التعليمي ألتعلمي.

-إثارة الدافعية و تحفيز المتعلمين.

-توفير التغذية الراجعة لكل من المعلم و المتعلم.

-معرفة مستوى و نسبة تحقق الأهداف المسطرة.

**8**-**أدوات التقويم:**

تتنوع أدوات التقويم حسب الفلسفة التربوية التي تقوم عليها و تتمثل في الأتي:

**-الاختبارات المقالية**:

يسمى هذا النوع من الاختبارات بالاختبارات التقليدية وأساسها أن يطلب من المتعلم أن يناقش، أن يقارن، أن يحلل، أن يلخص، أن يستنتج و أن يجيب على الأسئلة بألفاظه الخاصة وتتراوح الإجابة بين عدة اسطر إلى عشرات صفحات.

و تهدف هذه الأخيرة إلى قياس حجم المعارف لدى المتعلم قياس قدرة المتعلم على تنظيم و ترتيب الأفكار و التعبير عنها و قياس اتجاهات و أراء الأفراد من خلال مناقشاتهم و تحليلاتهم.

**-الاختبارات الشفهية:**

هي اختبارات توجه فيها الأسئلة إلى المتعلم بشكل شفهي بحيث يكون الاختبار الشفهي على شكل مقابلة بين طرفي العملية التعليمية و يستخدم هذا النوع من أدوات التقويم في قياس الفهم السماعي و تقويم القراءة الجهرية وغيرها.

**-الاختبارات الموضوعية:**

يتميز هذا النوع من الاختبارات بالموضوعية و الدقة مقارنة بالأدوات السابقة لان تصحيحها و نتائجها لا تتأثر بذاتية المصحح كما أن إجاباتها لا تقبل التأويل و من أنواعه اختبار الاختيار المتعدد و اختبار التكملة و اختبار المزاوجة.

**9-خلاصة:**

يعتبر التقويم التربوي من أهم العناصر في العملية التعليمية، التعلمية فلا يمكن أن نتصور عمل تعليمي، تعلمي بدون تقويم لأنه من خلال العملية التقويمية يتمكن المعلم من مقارنة الأهداف المحددة ،والأهداف المسطرة وهو ما يمكنه من الحكم على مدى فاعلية عملية التعلم، و التعليم و يصاحب التقويم التربوي العملية التعليمية من بدايتها إلى نهايتها وذلك من خلا استخدام ما يسمى بالتقويم التمهيدي في بداية الحصة والتقويم التكويني أو البنائي أإثسيرورة عملية التعلم و التقويم النهائي أو الختامي عند نهاية الحصة الصفية.

**-الخاتمة:**

ان الاهتمام بالعملية البيداغوجية و كل مكوناتها الاساسية تمثل الاساس في نجاح العملية التعليمية التعلمية فاتقان الاجراءات العملية المتعلقة بالفعل التعليمي التعلمي و ما يرتبط به من عناصر مركزية لا يمكن ان تتم بدونها عملية بناء التعلمات مثل اساليب و طرائق التدريس المختلفة و الوسائل التعليمية المساعدة و التنشيط الصفي و التقويم التربوي وانواعه و اشكاله يجعل المعلم في موقف يسمح له بالتخطيط و التصميم لفعل التعلم و التعليم ووضع الانشطة المناسبة للاهداف المرسومة الملائمة للمحتوى و المناسبة لقدرات و مستويات المتعلمين و اختيار الادوات و الوسائل و الطرائق التي سيقدم بها او ينقل من خلالها المعرفة للمتعلم ثم تحديد التقويمات المناسبة لعملية التعليم و بعدع ذلك يضع هذا المخطط موضع التنفيذ العملي لتاتي بعد هذا مرحلة التقويم للمخطط بعد تنفيذه المرور بهذه المراحل المتسلسلة خلال الفعل التعليمي التعلمي يعني ان الملعم يمارس نشاطه من خلال معرفة الوضعية التعليمة التعلمية الكلية بمكوناتها الاساسية كطرائق و استراتيجيات التعليم و الوسائل التعليمية و انواع التقويم اشكاله و هذه الوضعية الكلية عند تحليل فعل التعلم تتجزا الى وضعيات جزئية لكنها تتميز بكونها تحتوي على نفس مكونات الوضعية الكلية.

**-المراجع:**

1-سلاف مشري (2023):**مدخل الى علوم التربية،سلسلة المؤلفات البيداغوجية ،**ديون المطبوعات الجامعية،الجزائر·

2-علي خوام خطيب (2019)،**الوسائل التعليمية،**الجامعة المستنصرية ،كلية التربية الاساسية،العراق.

3-ايمن احمد احمد:اثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم الاساسي،2008 .ص)

4-نعيمة بونوة وعبد الحفيظ تحريسي :الوسائل التعليمية و اهميتها في تحسين الاداء التربوي ،ص460)

5-محمود الحيلة:(2002)،تصميم و انتاج الوسائل التعليمية،عمان، الاردن، الطبعة الثانية.

6-فطرية جينتا و سلطان فردوس:اعداد الوسيلة التعليمية في تعليم مهارة الكلام لدى طالبات المرحلة الوسطى بمركز ترقية اللغة الاجنبية بمعهد النور الجديد الاسلامي بيطان بروبولينجو ،ص133.

7-ايمن احمد احمد:اثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم الاساسي،2008 .ص.

8 -على خوام خطيب: (2019)الوسائل التعليمية و تصنيفاتها،ص2

**9-**سلاف مشري:(2023)،مدخل الى علوم التربية،سلسلة المؤلفات المرجعية الجامعية، ديوان الجامعية،الجزائر.

10-لعمش سعد(1999)،التقويم التربوي في المواد العلمية،المكتبة الوطنية الجزائرية، الجزائر، دون طبعة.

11-ابو حويج مروان:(2000)،المناهج التربوية المعاصرة مفاهيمها، عناصرها ،و اسسها و عملياتها، دار الثقافة للنشر و التوزيع ،عمان، الاردن، الطبعة الاولى.

**12-**فلوح احمد:(2023)، قراءة في مفاهيم المنهاج التربوي، مجلة الباحث في العلوم الانسانية الاجتماعية .

13- محمد عبد الله الحاوري محمد سرحان علي قاسم:(2016) ، مقدمة في علم المناهج،دار الكتاب ،صنعاء ،اليمن، الطبعة الاولى.

14-فاطمة الزهراء فشار: (2023) ،مخل الى البيداغوجيا و الديداكتيك، كنوز الحكمة، الجزائر الطبعة الاولى.

15-احمد اوزي:(2006)،المعجم الموسوعي لعلوم التربية،دار النجاح الدار البيضاءالطبعة الاولى.

16-عبد الكريم غريب: (2011)،المنهل التربوي،معجم موسوعي في المصطلحات و المفاهيم البيداغوجية والديداكتيكية و السيكولوجية،مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء.

-17محمد شرقي:(2010) ،مقاربات بيداغوجية من تفكير التعلم الى تعلم التفكير دراسة سوسيوبيداغوجية، افريقيا الشرق، المغرب.

18-يخلف رقية:(2020) بيداغوجياالمشروع و اهميتها بالمناهج التربوية،مجلة البحوث التربوية و التعليمية مج9 ،ع2.

19-تاليف جماعي:(2023)، الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي، الباب الاول الاختيارت و التوجيهات الناظمة للمنهاج المغربي.

20-محمد الصلح حثروبي:(2012)الدليل البيداغوجي لمرحلة التعيم الابتدائي،دار الهدى.عين مليلة ،الجزائر للنشر.

21-عبد الباسط اشرف محمد عطية البيومي سحر توفيق نسيم(دس)،استراتيجية العليم و التعلم،كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة.

22-عبد الحميد حسين عبد الحميد شاهين: (2011)،استراتيجيات التدريس المتقدمة و استراتيجيات التعلم و أنماط التعلم،كلية التربية، الإسكندرية، مصر،دون طبعة.

23-محمد محمود ساري حمادنة ،خالد حسين محمد عبيدات :( 2012) ،مفاهيم التدريس في العصر الحديث،عالم الكتب الحديث، اربد، الأردن، الطبعة الأولى

24-الحريري رافدة:(2010)،طرق التدريس بين التقليد و التجديد،دار الفكر ،عمان،الأردن،ط1**.**

25-هني خير الدين: (1998)٬تقنيات التدريس.الشركة الوطنية للنشر و التوزيع.مطبعة احمد زبانة، باتنة، الجزائر الطبعة الاولى.

26- سامي عريفج٬ و خالد حسين مصلح: (1999)٬ في القياس والتقويم٬ دار مجدلاوي للنشر٬ الطبعة الرابعة.

27- توفيق زروقي:(2008)، النظام التربوي في الجزائر،محكات نقدية لواقعالتوجيهالمدرسي،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر.

28-بدر الدين بن تريدي:(1999)،مصنفات الاهداف البيداغوجية النظرية و التطبيق،الجزئر.

29-محمد شارف سرير:(1995)،التدريس بالاهداف و بيداغوجية التقويم،الجزئر.

30-عزالدين الخطابي، عبد الكريم غريب:(2013)،قضايا البيداغوجيا الحديثة و رهاناتها،منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح، الدار البيضاء ،المغرب ،الطبعة الاولى.

خالد،زياد:2012 . 59 )

31-Arezki Dalila: (2005) ‚Cours de psychopédagogie‚ Dar el Gharb ‚Oran Algérie·

32-Djouimâa Nedjla: (2022).L’approche par compétences et la pédagogie de projet : de nouveaux paradigmes pour un enseignement universitaire de qualité. Cas des étudiants du département des sciences financières et comptabilité.Revue El-ryssala des etudes et recherches en sciences humaines.v7.n2.p1045.

33-Perzemsyscki Halina:(1991).la pédagogie differenciee.publier par hachette. p10

Raymond. H, (1989), Du soutien a la différenciation. Cahiers pédagogiques. p 47.